الفريق الوطني يطالب الأمم المتحدة بإجبار العدوان وأدواته على الالتزام بالاتفاقات الموقّعة

استشهاد وإصابة ٤٥ مدنيين بنيران العدو السعودي في صعدة

الثروة السمكية تحظر استيراد واستخدام شباك الصيد الوترية

الأضرعي: حل أزمة النفط في اليمن يحتاج لمنع القرصنة

الاثنين
14 فبراير 2022م

13 رجب 1443هـ
العدد (1342)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

وكيل وزارة الثروة السمكية في حوار لصحيفة «المسيرة»:

لدينا خطط جادة للنهوض بالقطاع السمكي ونسعى لتطوير الأسواق

العدوان يسعى لتجويع اليمنيين وخنقهم من كل الجوانب

القرصنة الأمريكية تهدد القطاعات الحيوية بالشلل

مخاطر تطال أقسام العناية المركزة والأمراض التنفسية وأقساماً أخرى منقذة للحياة

تحذيرات من كارثة إنسانية وشيكة جراء توقف إنتاج الأوكسجين الطبي في اليمن

انقطاع وشيك لخدمات الاتصالات والإنترنت بسبب انعدام الوقود

واشنطن تعزز مشاركتها في العدوان على اليمن بدفعة طائرات جديدة إلى قواعدها في الإمارات

مسؤولون أمريكيون يبررون الخطوة بالحاجة «الدفاعية والهجومية»

أمريكا تتجه نحو تصعيد التصعيد

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

الآن
باقات نت
4G LTE
Yemen Mobile

إصابة 4 مدنيين بنيران العدوّ السعودي في صعدة

المسيرة : صعدة

أُصيب ٤ مدنيون، أمس الأحد، بنيران جيش العدوّ السعوديّ على المناطق الحدودية بمحافظة صعدة.

وأفَاد مراسلنا في صعدة بأن جيش العدوّ السعوديّ أطلق نيران أسلحته الرشاشة باتّجاه الأسواق الشعبيّة ومنازل المواطنين في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية، ما أسفر عن إصابة ٤ مدنيين بينهم مهاجران أفريقيان.

تجدر الإشارة إلى أن العدوّ السعوديّ يستهدف القرى الحدودية بالقذائف الصاروخية والمدفعية والأسلحة الرشاشة بشكل شبه يومي، في ظل صمت دولي وأممي مطبق.

الثروة السمكية تحظر استيراد واستخدام شباك الصيد الوترية

المسيرة : صنعاء

أصدرت وزارةُ الثروة السمكية، أمس، قراراً بحظر استيراد واستخدام شباك الصيد الوترية حفاظاً على البيئة والأحياء البحرية.

وأكّد رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر، المهندس هاشم الدانعي، أن الوزارة أصدرت قراراً بمنع استيراد واستخدام شباك الصيد الوترية المسماة «السلاليق»؛ لما لها من أضرار على الأسماك والشعاب المرجانية، مُشيراً إلى أن هذا النوع من الشباك الوترية ذات فتحات صغيرة جِدًّا، تعمل على جرف الأسماك الصغيرة ولا تتحلل بل تظل موجودة في البيئة البحرية، ما يتسبب بتدمير الشعاب المرجانية بأنواعها المختلفة.

ولفت إلى أن هذه الشباك تؤدي إلى تشكل ظاهرة ابيضاض الشعاب المرجانية التي تتسبب في تدمير المخزون السمكي.

وأشاد المهندس هاشم بدور الصيادين المبادرين الذين طالبوا بحظر استيراد واستخدام شباك الصيد الوترية؛ نظراً لأضرارها على البيئة البحرية، داعياً إلى التعاون لمنع استيراد واستخدام هذه الشباك.

خلال لقائه الأمينَ العام للمجلس الأعلى للشؤون الإنسانية

وزير الصحة: القطاع الصحي في تدهور مُستمرّ جراء العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ

المسيرة : صنعاء

أكّد وزيرُ الصحة، الدكتور طه المتوكل، أن القطاعَ الصحيَّ في تدهور مُستمرّ جراء الحصار والعدوان الأمريكي السعوديّ، واستمرار إغلاق مطار صنعاء، حَيثُ زاد من معاناته منع دخول المشتقات النفطية.

وأشَارَ الوزير المتوكل خلال مناقشته، أمس، التدخلات الإنسانية والصحية للمنظمات في القطاع الصحي حسب الأولويات مع أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، إبراهيم الحملي، إلى أهميّة الدور الذي ينبغي على المنظمات الإنسانية القيام به؛ مِن أجلِ الضغط لرفع الحصار والتخفيف من معاناة المرضى.

من جانبه أكّد أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية على ضرورة تقديم الدعم اللازم لمساندة القطاع الصحي وتوفير الاحتياج والاستجابة السريعة بحسب أولويات الاحتياج المرفوعة من قبل الجهات، كما أكّد على عملية التنسيق بين الجهات وتذليل الصعوبات أمام عمل المنظمات الإنسانية لتقديم الخدمات للمواطن اليمني.

هيئة التنسيق للمنظمات اليمنية غير الحكومية تدين استهداف المدنيين بصنعاء

أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية: الأطفال اليمنيون حُرموا من أبسط حقوقهم جراء العدوان

المسيرة : صنعاء

عبّر أمينُ عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، إبراهيم الحملي، عن استيائِه لواقع الطفولة في اليمن في ظل استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على بلادنا المُستمرّ لسبع سنوات متتالية.

وأشَارَ الحملي خلال لقائه، يوم أمس، أمين عام المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أخلاق الشامي، إلى التعاطف الذي حظي به الطفل المغربي ريان، في حين لم تهتز مشاعر وضمير الإنسانية مع مشاهد آلاف الأطفال اليمنيين الذي يقتلون جراء القصف ويدفنون تحت أنقاض الركام منذ بداية العدوان، ناهيك عن التشريد والحالة النفسية التي أُصيب بها أغلب الأطفال.

وأكّد الحملي، أن الطفل اليمني حُرم من أبسط حقوقه جراء العدوان، بما في ذلك الدواء والغذاء في ظل دور حقوقي وإنساني سلبي لا يرتقي إلى مستوى المسؤولية.

من جانبها، أكّدت أمين عام المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الحرص على التنسيق مع مجلس الشؤون الإنسانية، بخصوص مشاريع الطفولة باليمن للتخفيف من معاناة الطفل اليمني الذي فقد أبسط حقوق الطفولة في ظل العدوان والحصار.

إلى ذلك أدانت هيئة التنسيق للمنظمات اليمنية غير الحكومية لرعاية حقوق الطفل، تهديدات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، باستهداف المواقع والمباني السكنية والمدنيين بصنعاء.

وأكّدت الهيئة في بيان لها أن هذه التهديدات تكشف عن وحشية العدوان واستمراره في ارتكاب الانتهاكات واسعة النطاق لقواعد القانون الدولي الإنساني، التي تحرم وتجرم استهداف المدنيين والأعيان المدنية، وتعتبر ذلك جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.

واستنكرت هيئة التنسيق بأشد العبارات استمرار غارات طيران تحالف العدوان على الأعيان المدنية وقتل المواطنين والنساء والأطفال.. منددة باستمرار الصمت المريع وعدم مبالاة المجتمع الدولي تجاه الملف الإنساني في اليمن والمجازر التي ارتكبتها دول تحالف العدوان.

وحمّلت الأمم المتحدة وأمينها العام مسؤولية الانحياز إلى جانب دول تحالف العدوان التي استباحت دماء الأطفال والنساء دون مراعاة للمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

وناشدت هيئة التنسيق، المجتمع الدولي والناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان وحقوق الأطفال في العالم وكافة المنظمات الدولية والإنسانية والحقوقية للقيام بواجبهم تجاه انتهاكات تحالف العدوان لحقوق الإنسان في اليمن.

وطالبت بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جرائم العدوان التي ارتكبها بحق الأطفال والمدنيين في اليمن، وإفساح المجالَ لمحاكمة الجناة أمام القضاء الجنائي الدولي.

مليشيا حزب «الإصلاح» تمارسُ عقاباً جماعياً بحق سكان حضرموت بعد قطع الإنترنت

المسيرة : متابعات

نفّذ حزبُ «الإصلاح» وميليشياته في ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى بحضرموت المحتلّة، أمس الأحد، عقاباً جماعياً بحق الأهالي، بعد قيامِها بقطع الألياف الضوئية بين منطقتَي العليب وسَاه، مما أدَّى إلى خروج الإنترنت عن الخدمة في وادي حضرموت ومأرب والجوف.

واتهمت وسائلُ إعلام تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، حزبَ «الإصلاح» في حضرموت، بقطع الاتصالات وشبكة الإنترنت على مناطق مديرية سيئون في محاولة منها لإفشال المظاهرات الاحتجاجية المطالبة برحيل ميليشيا «الإصلاح» من المحافظة والعسكرية الأولى.

وكانت قواتُ ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى الواقعة تحت سيطرة حزب «الإصلاح» والخائن علي محسن الأحمر، قد منعت، أمس الأول السبت، الوفودَ القادمةَ من مختلف مديريات حضرموت من المرور باتّجاه سيئون في محاولة منها لإفشال الفعالية والتظاهرة المليونية التي دعت لها قيادة ما يسمى الهبة الحضرمية المدعومة من أبو ظبي.

وكانت مصادرُ إعلامية تابعة للانتقالي، قد أكّدت، أمس الأول، أن مليشيات حزب «الإصلاح» المنتسبين لما يسمى المنطقة العسكرية الأولى أقدموا على اعتقال عدد من قيادات الانتقالي، فيما وثق نشطاء المجلس صور انتشار أمني لميليشيات «الإخوان» في سيئون كمحاولة لإفشال الاحتجاجات المناهضة لتواجد «الإخوان» في حضرموت.

في إطار الفشل في التعاطي مع عمليات الردع اليمنية وتأكيد استمرار وقوفها مع دول العدوان:

أمريكا تعزّز مشاركتها في العدوان على اليمن بنقل طائرات «إف22» إلى الإمارات

المسيرة: خاص

في مشاركة أمريكية جديدة على رأس تحالف العدوان والحصار على اليمن، كشفت وسائلُ إعلام إماراتية وأُخرى أُورُوبية عن وصول دفعة جديدة من طائرات الـ«F-٢٢» الأمريكية، وذلك في سياق الاستجداء الإماراتي المتواصل بواشنطن كمحاولة لتفادي الأوجاع، وذلك على خلفية الضربات اليمنية التي نفذتها القوات المسلحة بالطائرات المسيرة والصواريخ البالستية خلال يناير المنصرم.

وحسب ما ذكرته وكالة «أسوشيتد برس»، فَإنَّ طائرات مقاتلة أمريكية من طراز F-٢٢، وصلت إلى الإمارات في إطار رد دفاعي أمريكي عقب الهجمات الصاروخية التي طالت العمق الإماراتي.

وذكرت الوكالة أن طائرات «رابتورز هبطت في قاعدة الظفرة الجوية في أبو ظبي التي تستضيف حوالى ٢٠٠٠ جندي أمريكي، والتي تعرضت للاستهداف الشهر الماضي».

وأشَارَت إلى أن المسؤولين الأمريكيين، امتنعوا عن الإفصاح عن عدد طائرات F-٢٢ المنتشرة أَو عدد الطيارين الذين يدعمونها، وهو ما يؤكّد أن واشنطن تتحاشى كشف حجم المشاركة الأمريكية في العدوان على اليمن، فيما يخفي التحفظ الأمريكي بشأن الطائرات الأخيرة، وراءه العديد من علامات الاستفهام التي تؤكّد حجم الفشل الأمريكي في التعامل مع العمليات اليمنية، حَيثُ تحشد واشنطن كُلّ طاقاتها خلف الستار.

ونقلت الوكالة عن الفريق جريج جيلو، قائد القوات الجوية الأمريكية، القول في بيان لقيادة الشرق الأوسط: «إن وجود رابتورز سيعزز دفاعات الدول الشريكة».

مع استمرار الخروقات والغارات في الحديدة في ظل تواجد البعثة الأممية:

اللواء الموشكي يطالب الأمم المتحدة بإلزام الطرف الآخر على تنفيذ التزاماته الموقّع عليها في «السويد»

المسيرة: صنعاء

طالَبَ رئيسُ الفريق الوطني بلجنة إعادة الانتشار في الحديدة، اللواء علي الموشكي، البعثةَ الأممية بإلزام الطرف الآخر بتنفيذ ما عليه من التزامات وإعادة تفعيل نقاط الرقابات والعمل بالآليات المشتركة للجنة تنسيق إعادة الانتشار، كما تم الاتّفاق عليه مسبقًا.

جاء ذلك خلال لقاء عُقد بمحافظة الحديدة، أمس الأحد، بين الفريق الوطني ورئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة الجنرال مايكل بيري، لمناقشة مقترح خطة الدوريات التي قدمتها البعثة الأممية بمحافظة الحديدة، فيما تطرق اللقاء إلى الوضع الأمني بالحديدة واحتياجات المركز الوطني للتعامل مع الألغام لتطهير وتأشير المناطق الخطرة والملوثة بالألغام والقنابل العنقودية.

وخلال اللقاء، أدان اللواء الموشكي الصمتَ الدولي والأممي تجاه تصعيد غارات طيران تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ مؤخّراً على المحافظات اليمنية.

واعتبر الصمت الدولي والأممي الذي تجاوز الخذلان للمعاناة الإنسانية للشعب اليمني تغطية لجرائم تحالف العدوان وشراكة معه في ارتكاب المزيد من جرائم الحرب بحق أبناء الشعب اليمني.

وشدّد على ضرورة اضطلاع الأمم المتحدة بدورها في الجوانب الإنسانية بما فيها فتح مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة والنأي بهما عن أي صراع وتحييد الاقتصاد الوطني، مؤكّداً حِرْصَ الفريق على التعاون مع البعثة بما يمكّنها من أداء مهامها.

كما طالبها بالقيام بدورها الإنساني والأخلاقي لاتّخاذ قرار حازم بمنع القرصنة البحرية واحتجاز السفن النفطية والغذائية؛ باعتبَار أن اتّفاق ستوكهولم كان إنسانيا بالدرجة الأولى.

فيما استعرض رئيس المركز الوطني للتعامل مع الألغام، العميد علي صفره احتياجات المركز لتطهير وتأشير المناطق الخطرة والملوثة بالألغام والقنابل العنقودية وأهميّة دعم المركز وفق ما تم مناقشته مع البعثة أكثر من مرة لتقديم الدعم اللازم للمركز للقيام بأعماله الإنسانية.

وتطرق إلى حجم التلوث والانتشار للألغام والقنابل العنقودية ومخلفات الحرب سيما في الفترة الأخيرة.

وأكّد العميد صفرة أن الدعم الذي أعلن عنه في منتصف ديسمبر من العام الماضي من قبل الأوتشا بمبلغ مليون وَ٥٠٠ ألف دولار كدعم لنزع الألغام والقنابل العنقودية في محافظة الحديدة لم يصل منه في الواقع الميداني أي شيء حتى اليوم، مُشيراً إلى أن ما تم الإبلاغ عن توفره من المبلغ من قبل البرنامج الانمائي لا يكفي سوى لنهاية الفصل الأول.

وأكّد أهميّة توفير الدعم المالي المناسب لتسيير عمل الفرق الميدانية وحركة الفنيين والمهندسين وإدخَال الأجهزة الكاشفة والمستلزمات الضرورية لتطهير المناطق من الألغام والمتفجرات والقنابل العنقودية وكل مخلفات العدوان.

من جانبهما، أكّد عضوا لجنة الانتشار اللواء محمد علي القادري واللواء علي سعيد الرزامي، أن الجانب الوطني قد نفذ جميع التزاماته وقدم العديد من التنازلات في سبيل المضي قدما لتنفيذ اتّفاق ستوكهولم رغم أن الطرف الآخر وإلى اللحظة لم ينفذ شيئاً من التزاماته، معتبرَين تهرب الطرف الآخر من تنفيذ الاتّفاق يجعل الوضع في الحديدة ضبابياً ومستعصياً على الحل كما يعيق إبداء الطرف الوطني مزيداً من التعاون رغم حرصه على حقن الدماء اليمنية من أي طرف كان.

وأشارا إلى ضرورة تعزيز الأدوار الإيجابية للمنظمات الأممية والدولية للضغط والعمل؛ مِن أجلِ إطلاق سفن الوقود وَتحييد المدنيين والمنشآت الخدمية من التعرض لقصف طائرات تحالف العدوان.

ولفتا إلى ضرورة مواكبة العمل الإنساني لجهود الضغط؛ مِن أجلِ رفع الحصار ووقف العدوان عن الشعب اليمني ليتمكّن من النهوض دون الحاجة لجمع التمويلات الإنسانية التي لا تفي باحتياجاته الملحة.

من جهته، عبّر رئيس بعثة الأمم المتحدة عن شكره لتعاون الفريق الوطني والتزامه بالتفاهمات المبرمة.

وأكّد حرص البعثة خلال المرحلة الحالية للالتقاء مع جميع الأطراف لتنفيذ خطة إعادة الانتشار وتفعيل نقاط الرقابة واستكمال تنفيذ بنود اتّفاق ستوكهولم.

وعبّر عن قلقه من الزج بميناء الحديدة في الحرب، لافتاً إلى أن الميناء يقدم خدمات إنسانية.

وأشَارَ إلى سعي البعثة لتحشيد المجتمع الدولي والدول الأعضاء في مجلس الأمن عند تقديم احاطته لمجلس الأمن، الثلاثاء القادم، لاتّخاذ قرار ملزم بمنع الاحتجاز لسفن المشتقات النفطية والمواد الغذائية؛ باعتبَار ذلك من الأولويات الملحة.

وفي السياق، واصلت قوى العدوان الأمريكي السعوديّ سلسلة الخروقات اليومية لاتّفاق الحديدة، وذلك بارتكابها أكثر من ٢٣٣ خرقاً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات أن الانتهاكات شملت استحداث تحصينات قتالية وشن ٤ غارات للطيران التجسسي.

ويأتي استمرار الخروقات في ظل تواجد البعثة الأممية ليؤكّد أن قوى العدوان الأمريكي السعوديّ لا ترغب في إحلال السلام وتتحدى كُلّ القوانين الدولية والاعراف، ضاربةً بالمواثيق الأممي عرض الحائط.

أكّد أن التعديل في أسعار المشتقات يعود للتغير في أسعار البورصة والصرف وغرامات التأخير

الأضرعي: حَلُّ أزمة النفط في المحافظات الشمالية والجنوبية يتم برفع القرصنة الأمريكية

المسيرة: خاص

أكّد المديرُ التنفيذيُّ لشركة النفط اليمنية، المهندس عمار الأضرعي، أن حَلَّ أزمة الوقود يتمثل في إيقاف أعمال القرصنة الأمريكية والسماح للسفن بالتدفق إلى ميناء الحديدة.

وقال مدير شركة النفط في تصريحات للمسيرة: «شركة النفط تواجه أزمة الوقود بخطة الطوارئ وتقنين صرف المشتقات النفطية للمواطنين».

وأشَارَ إلى أن هناك «٣ سفن ديزل محتجزة أمام سواحل جيزان وقد خضعت لآلية التحقّق والتفتيش في جيبوتي وحصلت على التصاريح الأممية».

وعلق الأضرعي على سبب ارتفاع أسعار المشتقات في المحطات الرسمية، بقوله: إن «التعديل في أسعار بيع الوقود يعود للتغير في سعر سوق البورصة العالمي وأسعار الصرف وغرامات التأخير الناتجة عن احتجاز السفن».

وأكّد أن أزمة المشتقات النفطية خانقة في كُلّ جغرافيا اليمن سواء في المناطق المحتلّة أَو الحرة، وهو الأمر الذي يؤكّد وقوف دول العدوان الأمريكي السعوديّ وراء هذه الأزمة.

وَأَضَافَ «ميناء الحديدة هو شريان اليمن ولا حَلّ لأزمة المشتقات النفطية إلا عبره».

وأشَارَ في ختام تصريحاته إلى أن الانفراجة التي تأتي من المحافظات المحتلّة محدودة والقاطرات تقطع مسافات طويلة وتتعرض لتقطع في الطريق وجبايات غير مشروعة.

إنهاء قضية قتل وقعت في محافظة ذمار قبل 12 عاماً

المسيرة : ذمار

نجحت وساطةٌ قبلية، أمس الأحد، في حَـلِّ قضيـة قتل وقعت قبـل 12 عامـاً في مديرية عنس بمحافظة ذمار.

وَأعلـن والـدُ المجنـي عليه عامر محسـن الزُّبيـدي، العفوَ عـن الجاني محمـد عبدالله الوشـلي، لوجه اللـه تعـالى، في الجريمة التي ارتُكبت قبل 12 سنة.

من جهته، أشاد الوكيلُ العمدي بموقف ولي الدم وأبناء منطقة زُبيد بمديرية عنس عامة في العفو عن الجاني لوجه الله تعالى، مُشـيراً إلى أن هـذا الموقف يجسـد التسـامح والعفو والقيم الأصيلة للقبيلة اليمنية.

ولفت العمـدي إلى أن العفو جـاء بعد عدة وسـاطات قبلية أثمرت بالعفـو، لافتاً إلى أن تلك المسـاعي تأتـي ترجمـة لتوجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى وقيادة المحافظة، لحـل قضايا القتل والثارات ورص الصفـوف والتفـرغ لمواجهة العـدوان، داعياً الجميع إلى الاقتدَاء بآل الزبيدي الذين جسدوا بهذا الموقف النبيل قيم التسـامح والعفو عند المقدرة.

مـن جانبهم، ثمّن الحـاضرون موقف ولي الـدم والذي يجسـد تعاليم الديـن الحنيف في العفـو عند المقـدرة وإعتاق رقبـة لوجه الله تعـالى، منوّهين بجهود وكيـل المحافظة وكلّ من أسهم في الوصول إلى العفو.

مجلس النواب يدين الصمتَ العالمي إزاء جرائم العدوان

المسيرة : خاص

أدان مجلسُ النواب في جلسته، أمس الأحد، برئاسة نائب رئيس المجلس، عبد السلام صالح هشول زابية، الصمـت العربي والـدولي تجاه غارات طـيران تحالف العدوان السـعوديّ الإماراتي بدعـم وتوجيه أمريكي على العاصمة صنعاء والمحافظات.

واسـتنكر المجلس الممارسـات التعسـفية لتحالف العـدوان في قتـل وترويع وهدم المسـاكن على رؤوس سـاكنيها من الأطفال والنسـاء والشـيوخ، والتدمير الممنهج للبنيـة التحتية والطرق والجسـور والأعيان المدنيـة، معتبرًا الصمـت الدولي الذي تجـاوز الخذلان للمعانـاة الإنسـانية للشـعب اليمني تغطيـةً لجرائم تحالـف العـدوان وشراكـةً معه في ارتـكاب المزيد من جرائم الحرب بحق أبناء الشعب اليمني.

وطالـب مجلـسُ النـواب أحـرارَ العالـم بالتحَـرّك والعمـل على إيقـاف العدوان ورفـع الحصار وإطلاق سـفن الوقود والـدواء والغذاء للتخفيـف من معاناة أبنـاء اليمن، الذيـن يكابدون مرارة الحيـاة يوماً بعد يوم جراء استمرار العدوان والحصار.

ويواصـل المجتمعَ الـدولي وجامعة الـدول العربية والمنظمات الدولية التواطؤَ مع دول العدوان والصمت عن الجرائـم المرتكَبة بحق الإنسـانية في اليمن منذ 7 أعوام.

المونِيتور: نقلُ البنك المركزي إلى عدنَ وطباعةُ العُملة بدون غطاء ضاعف معاناةَ اليمنيين

المسيرة : متابعات

أكّـد موقعُ «المونيتور» الأمريكي أن اسـتمرارَ طباعـة العُملـة بدون غطـاء سـببٌ رئيسيٌّ من أسـباب المعانـاة التـي يكابدهـا اليمنيـون طيلةَ السنوات الماضية.

وقال المونيتـور في تقرير مطول، أمـس الأحـد: إن «العُملـة الوطنية لهـا نفـس القيمـة عـلى الصعيـد المحـلي، لكـن في اليمن، لـم يعد هذا هـو الحـال، للعُملـة قيـم مختلفة اعتمـاداً على تاريـخ طباعة الورقة النقديـة ولونهـا وتصميمهـا مثل هـذا الواقع هو أحد المحـن العديدة التـي خلقتهـا الحرب»، في إشـارة إلى الأوراق النقديـة غـير القانونية التـي طبعتها حكومـة الفارّ هادي بأشـكال وأولوان متعـددة وخارج المسـارات القانونية المعهودة، وهو ما جعلها أدَاة هدم في سياق الحرب الاقتصادية.

وَأَضَـافَ المونيتـور «عـلى مدى السـنوات الأربـع الماضيـة، قامـت الحكومـة المعـترف بهـا مـن قبـل الأمم المتحدة بطباعـة عُملة غيرت شكل ولون الأوراق النقدية بالريال اليمنـي، ومثّلـت هـذه الخطـوةُ عقبـاتٍ يوميـةً للمدنيـين في البلد، خَاصَّةً بعد أن حظرت السـلطاتُ في صنعاء الفواتيرَ المطبوعة حديثًا».

وأكّـد التقريـرُ أن واشـنطن دشّـنت الحـربَ الاقتصاديـةَ على اليمن بـدءًا مـن نقلِ أعمـال البنك المركزي إلى عدنَ، حَيثُ قال «في عام 2016، نقلـت الحكومـةُ المعـترَفُ بهـا عملياتِ البنـك المركزي اليمني من صنعـاءَ إلى عـدن، وهي خطوة فاقمـت المشـاكل الاقتصادية، بما في ذلـك التضخُّم وعدم دفع الرواتب وانخفاض قيمة العُملة».

بدء حملة لتنظيم سوق الزمر في مديرية صنعاء القديمة

المسيرة : متابعات

دشـن وكيل أمانة العاصمة لقطـاع الخدمات المهندس عبدالفتاح الـشرفي، أمس، حملة لتنظيم البسـطات ورفع المظاهر العشـوائية وتسهيل حركة السـير في سوق الزمر بمديرية صنعاء القديمة.

تهـدف الحملة، التـي تنفذها على مدى أسـبوع مكاتب الأشـغال والنظافـة والمـرور والأمـن والميـاه في المديريـة، إلى تنظيـم البسـطات والباعـة المتجولين، وإزالـة المظاهر العشـوائية، وتخفيـف الازدحـام والحفاظ عـلى النظافة والمظهر الجمالي لمدينة صنعاء القديمة.

وفي التدشـين، أكـد الوكيل الشرفي أهميـة التزام وتعاون أصحاب المحال التجارية والبسـطات بآلية التنظيم وإزالة الاسـتحداثات العشـوائية، وإنجاح جهود الحملة في تثبيت الوضـع، بمـا فيه خدمـة المصلحة العامـة، والحفاظ على مصـادر أرزاقهم. وأشـار إلى أن تنفيذ الحملة تأتي في إطار خطة أمانة العاصمة لتحسين مستوى الخدمات، وتنظيم الأسـواق والبسطات، وتسـهيل حركة السـير، والمحافظة على النظافة والمظهر العام.

فيما أكد مديرا المديرية، مهدي عرهب، ومكتب الأشغال في المديريـة، المهندس مرتـضى القاعدي، اسـتمرار الحملة لرفع وتنظيم البسطات بالزمر والأسواق العامة، وتسهيل حركة المرور بجميع شوارع صنعاء القديمة، للتخفيف من معاناة المواطنين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ مخاطرُ تهدّد أقسامَ العناية المركزة والأمراض التنفسية وأقسام أُخرى منقذة للحياة

■ تحذيراتٌ من كارثة إنسانية وشيكة جراء توقف إنتاج الأوكسجين الطبي في اليمن

■ انقطاعٌ وشيكٌ لخدمات الاتصالات والإنترنت؛ بسَببِ انعدام الوقود

الأمم المتحدة: 11 مليون شخص باليمن سينتهي بهم المطافُ إلى المجاعة

الحصار الأمريكي السعودي ينهك قطاعات الدولة

المسيرة : صنعاء

حذّرت مستشفياتُ ومصانعُ الأوكسجين في اليمن، أمس الأحد، من توقُّفِ إنتاج الأوكسيجين الطبي بعد تراجع إنتاجها إلى ٤٥ ٪ نتيجة احتجاز سفن المشتقات النفطية في عرض البحر ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة للتفريغ.

وأشَارَ الدكتور مطهر المروني -مدير عام مكتب الصحة بالعاصمة صنعاء- إلى تسلمه رسالةً منذ نحو شهر تحمل نداء استغاثة من مصانع الأوكسيجين تطالب بالحصول على الوقود، مبينًا أن الوزارة لا تستطيع عمل الكثير.

وأوضح الدكتور المروني خلال مشاركته، أمس الأحد، في المؤتمر الصحفي الذي نظمه ١٣ مستشفى؛ مِن أجلِ تسليط الضوء على آثار احتجاز دول العدوانِ لسفن الوقود وإنتاجية الأكسجين الطبي في اليمن، موضحًا أن مجلس الأمن الذي شرعن الحصار بقرار دولي ٢٢١٦، هو معنيٌّ بفك الحصار وإصدار قرار ملزم بذلك وإنقاذ حياة الملايين في اليمن.

من جهته لفت مراد الجبري مالك مصنع أوكسجين طبي، إلى المعاناة في الحصول على الوقود بكلفة عالية وشركة النفط عاجزة عن تلبية طلبنا؛ بسَببِ احتجاز سفنها في البحر.

وفي السياق أكّد بيان صادر عن مصانع الأوكسجين باليمن، أن مستوى تزود مصانع الأوكسيجين الطبي بالوقود انخفض خلال يناير وفبراير الحالي إلى ٨٥ ٪، مبينًا تراجع إنتاج الأوكسجين إلى ٤٥ ٪ نتيجة احتجاز سفن الوقود من قبل دول العدوان.

ونوّه البيان إلى أن الوضع بات يشكل خطورة في أقسام العناية المركزة والأمراض التنفسية وأقسام منقذة للحياة، مشدّدًا على أن مصانع الأوكسجين تدق ناقوس الخطر مع تراجع إنتاجها من ٦٢٤٢ أسطوانة إلى ٣٤٣٣ أسطوانة أوكسجين، داعياً الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن والمنظمات الدولية الضغط لإدخَال سفن الوقود ورفع الحصار وتلافي الوضع الكارثي.

وفي ذات الصعيد حذر قطاع وشركات الاتصالات والبريد، أمس الأحد، من انقطاع وشيك لخدمات الاتصالات والإنترنت عن ملايين المدنيين؛ بسَببِ استمرار الحصار ومنع دخول سفن المشتقات النفطية، موضحين أن انعدام الوقود سيؤثر على القطاعات الأَسَاسية الخدمية.

وَأَضَافَ موظفو قطاع وشركات الاتصالات والبريد خلال مشاركتهم، أمس الأحد، في الوقفة الاحتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء، بأنه يواجه نقصاً حاداً في المشتقات النفطية جراء تعنت تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي، مبينين أن استمرار احتجاز سفن الوقود ينذر بانقطاع وشيك لخدمات الاتصالات والإنترنت عن ملايين المدنيين وتأثر القطاعات الأَسَاسية الخدمية.

واستنكر موظفو الاتصالات والبريد استمرار دول العدوان في ارتكاب كُلّ أشكال الجرائم واستهداف منشآت وأبراج الاتصالات المدنية، مؤكّدين أن الحصار يعد جريمة حرب بحق جميع أبناء الشعب اليمني وخرقاً سافراً لكل القوانين الدولية ومواثيق حقوق الإنسان.

وحمل المشاركون في الوقفة، دول العدوان كامل المسؤولية عن كُلّ ما تعرضت له البنية التحتية من قصف وتدمير لشبكات وأبراج وسنترالات ومحطات البريد ومكاتبها الخدمية، بالإضافة إلى تحملها كامل المسؤولية القانونية جراء قرصنة سفن المشتقات النفطية ومنع وصول إمدَاداتها اللازمة لتشغيل واستمرار خدمات الاتصالات.

ودعا قطاع وشركات الاتصالات والبريد المنظمات والمجتمع الدولي والاتّحادات والهيئات الإنسانية والحقوقية، إلى تحمل مسؤوليتها القانونية والإنسانية والأخلاقية، مطالبين الأمم المتحدة والاتّحاد الدولي للاتصالات والمنظمات الدولية ذات العلاقة بالتدخل الفوري؛ مِن أجلِ رفع الحظر عن تجهيزات وأنظمة الاتصالات ذات الاستخدام المدني.

وعلى صعيد متصل حذرت الأمم المتحدة من جديد، أمس الأحد، من تزايد حدة الأزمة الإنسانية في اليمن، مع استمرار العدوان والحصار الذي يشنه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي للعام السابع على التوالي.

وقال بيان صادر عن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أمس، إن انخفاض قيمة العملة وارتفاع أسعار المواد الغذائية أدَّى إلى دفع الكثيرين في اليمن إلى الفقر المدقع، مما يتسبب بتفاقم الوضع الإنساني نتيجة الانخفاض الحاصل في العملة، مُشيراً أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية تسبب في زيادة الجوع لدى شريحة كبيرة من المواطنين المعتمدين على المساعدات الغذائية، حَيثُ وصلت قيمة العملة المحلية في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، إلى ١٢٠٠ ريال يمني أمام الدولار في عام ٢٠٢٢، بينما كان سعرُ الدولار قبل العدوان عام ٢٠١٤ يبلغ ٢١٥ ريالاً يمنياً في السوق المحلي.

من جانبه، حذر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة من أن ١١ مليون شخص في اليمن سينتهي بهم الأمر أقرب إلى المجاعة؛ بسَببِ نقص التمويل للأنشطة المنقذة للحياة في البلاد.

يذكر أن تحالف العدوان تسبب في تفاقم الأوضاع المعيشية للشعب اليمني وخلق واحدة من أسوأ الأزمات العالمية في المجال الإنساني، حَيثُ يحتاج ما يقارب من ٨٠ ٪ أي ٣٠ مليون نسمة، للمساعدة الإنسانية والحماية، فيما يواجه ١٣ مليون مواطن يمني خطر المجاعة، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

الأمم المتحدة تفاوض عناصرَ تكفيرية لإطلاق سراح بعض موظفيها

المسيرة : متابعات

ذكرت مصادرُ إعلاميةٌ، أمس الأحد، أن الأممَ المتحدةَ في اليمن تفاوضت بشكل مباشر مع ما يُسمَّى تنظيم القاعدة الإرهابي التكفيري المنتشر في بعض المناطق التابعة لسيطرة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وذلك عقب اختطافِ التنظيم التكفيري لموظفين تابعين للأمم المتحدة في محافظة أبين.

وبحسب المصادر، فَإنَّ المفاوضات بين الأمم المتحدة وتنظيم القاعدة الإرهابي تأتي بعد إدراك مكتبها في اليمن بعدم إمْكَانية تحرير المختطفين باستخدام القوات الحكومية الرسمية نظراً لعدم وجود سلطة فعلية على أرض الواقع في المحافظات الجنوبية المحتلّة، حَيثُ كانت فصائل في ما يسمى «الشرعية» قد أرسلت حملة عسكرية إلى مديرية مودية بأبين، والتي تتمركز فيها عناصر التنظيم الإرهابي، في محاولة منها للضغط على التنظيم وإطلاق سراح المختطفين إلا أنها فشلت في حملتها العسكرية.

وتحدثت الوسائل الإعلامية نقلاً عن مصادر مطلعة قولها: إن مكتبَ الأمم المتحدة في عدنَ أجرى اتصالاتٍ مع الخاطفين للتفاوض معهم لإطلاق سراح موظفيها، مشيرة إلى أن عناصر التنظيم يطالبون بمبالغ مالية ضخمة مقابل الإفراج عنهم.

وكان مسلحو التنظيم الإرهابي في أبين قد اعترضوا قبل ثلاثة أيَّام قافلة تابعة للأمم المتحدة تضم ٣ عربات وطقماً عسكرياً أثناء مرورها في منطقة الجبيرة بين مديريتي مودية والوضيع، وهذه الأخيرة هي مسقط رأس الفارّ هادي، قبل أن يقوم الخاطفون الإرهابيون باقتياد القافلة لجهة مجهولة.

ومن بين المحتجزين لدى التنظيم التكفيري ٦ من موظفي الأمم المتحدة بينهم مدير مكتبها للأمن والسلامة في عدن، آكم سوفيول.

وتجدر الإشارة إلى أن تنظيمَ القاعدة الإجرامي في اليمن يقاتل بشكل مباشر منذ ٧ سنوات مع تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي المدعوم أمريكياً وبريطانياً ضد قوات صنعاء، وسبق أن كشفت تقارير دولية علاقة عن علاقة دول العدوان بالتنظيمات الإرهابية في اليمن وحصولها على دعم عسكري من تحالف العدواني مقابل انخراطها في القتال ضد قوات حكومة صنعاء.

إعلامي سعوديّ يهاجمُ الخائنَ علي محسن على خلفية الهزائم في حرض

المسيرة : متابعات

هاجم الإعلاميُّ السعوديّ عبدالله آل هتيلة -مساعدُ رئيس التحرير بصحيفة عكاظ الرسمية بالمملكة- مرتزِقةَ العدوان الأمريكي السعوديّ الذين تعرضوا لهزيمة قاسية في حرض بمحافظة حجّة شمال غربي البلاد.

وقال هتيلة في تغريدة على صفحته بتويتر: «ما أقسى خيانة من تقف بجانبه ومن أجله.. الخيانة طعمُها مُر».

ويأتي الاتّهامُ السعوديّ على لسان الإعلامي هتيلة تزامُناً مع الانتصارات والتقدمات الواسعة التي يحقّقها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة حرض والتي تأتي ضمن عمليات عسكرية نوعية دفعت قوات الفارّ هادي إلى الانسحاب رغم التغطية الجوية.

وكيل وزارة الثروة السمكية ماهر السيد في حوار لصحيفة المسيرة:

لدينا خطط جادة للنهوضِ بالقطاع السمكي ونسعى لتطوير الأسواق وتحسينها حفاظاً على سلامة المستهلكين

المسيرة: حاوره أيمن قائد

أكّد وكيلُ وزارة الثروة السمكية، ماهر السيد، أن الوزارةَ تعملُ على الترويج لعدد من المشاريع في مجال التسويق السمكي، حَيثُ وضعت معايير واضحة للمستثمرين في مجال الأسماك.

وأشَارَ السيد في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إلى أن استمرار العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي أثر بشكل مباشر على مختلف نواحي الحياة بما في ذلك القطاع السمكي في اليمن.

وأشَارَ السيد إلى أن من أبرز الصعوبات التي تواجههم في الوقت الحالي هي استمرار العدوان على بلدنا، والذي يؤثر تأثيراً مباشراً على كافة نواحي الحياة، وأبرزها ارتفاع تكاليف نقل الأسماك وإيصالها إلى المستهلك في المحافظات، غير الساحلية، وضعف توفير المستلزمات والمعدات.

إلى نص الحوار:

– هناك جهود تُبذل حَاليًّا للترويج في مجال التسويق.. ما أبرز الخطط الاستراتيجية للتسويق السمكي؟

في الحقيقة أن الوزارة تعمل على الترويج لعدد من المشروعات في مجال التسويق السمكي في كافة المناطق الساحلية، وكذا مناطق التسويق الداخلي في المدن الرئيسية والثانوية؛ بهَدفِ إيصال الأسماك إلى كافة المناطق للمواطنين بجودة عالية وأسعار مناسبة، ومنها على سبيل المثال:

– إنشاء أسواق الجملة وفق المواصفات القياسية المقرة من الوزارة.

– إنشاء محال وأسواق التجزئة في كافة المناطق الحضرية والريفية.

– إنشاء مصانع الثلج مختلفة الأحجام في المناطق الريفية والحضرية ومراكز الإنزال وبالقرب من الأسواق لتوفير الثلج اللازم لحفظ المنتجات السمكية.

– إنشاء معامل لتحضير المنتجات السمكية في المناطق الساحلية.

– ما أبرز الدوافع لافتتاح السوق المركزي لبيع الأسماك بصنعاء؟

عدم وجود سوق مركزي للأسماك في صنعاء لبيع الأسماك بالجملة يكون مطابقاً للمواصفات المقرة من قبل الوزارة، وعدم تقيد سوق البليلي بالمواصفات التي تم تسليمها له والتزم بتنفيذها قبل أربع سنوات، إضافة إلى أن شارع البليلي ليس سوقاً مرخصاً أصلاً من الوزارة ليمارس نشاط بيع الأسماك بالجملة، وهو واقع في وسط حي سكني شعبي، ولا يمكن تنفيذ أية تعديلات عليه تستوعب المواصفات المطلوبة، ولذا تم اتِّخاذ القرار بتحويله إلى سوق للأسماك بالتجزئة شريطة تنفيذ التعديلات المطلوبة وفقاً للمواصفات المقرة من قبل الوزارة، كما أن السوق الجديد مخطّطٌ من البداية ليكون سوقاً للأسماك بالجملة، وقابلاً للتوسع مستقبلاً ويوجد فيه كُلّ ما يلزم ليكون السوق الأفضل حَاليًّا بما في ذلك منصات الإنزال من على الناقلات وتوفر المياه، والحماية من الشمس ومواقف مخصصة للناقلات ولزبائن السوق وغيرها.

– ما هي المعايير التي وضعتها وزارة الثروة السمكية للمستثمرين في قطاعات الثروة السمكية والبحرية؟

وضعت الوزارة معايير واضحة للمستثمرين في مجال الأسماك وخَاصَّة مجال التسويق، وتلك المعايير سواء كان في المنشآت أَو وسائل النقل أَو وسائل وطرق عرض المنتجات السمكية والبحرية تتمحور حول الحفاظ على جودة المنتج حفاظاً على الثروة وتوفير سلعة غذائية آمنة وصحية للمواطن، وجميعها موضحة في القوانين واللوائح الصادرة ذات الصلة.

– يتداول التجار بهذا الجانب أن سوق العاصمة للأسماك يشكل ضرراً بالأسواق الأُخرى كالبليلي وغيره.. ما تعليقُكم على ذلك؟

لا يوجدُ أي ضرر كون السوق الجديد هو سوق للجملة، وبه محلات البيع للأسماك بالتجزئة؛ بهَدفِ توفير الأسماك لسكان الأحياء المجاورة، وأما بقية الأسواق ومنها سوق البليلي فستكون محلاتها مخصصة لبيع الأسماك بالتجزئة إذَا ما التزمت تلك المحلات بالمواصفات التي تحافظ على جودة المنتجات لإيصالها إلى المستهلك بجودة عالية، والوزارة ستعمل على تشجيع الاستثمار لإنشاء المزيد من أسواق الجملة ومحلات التجزئة في كافة أحياء أمانة العاصمة وكذلك المدن الأُخرى والريفية لتكون بالقرب من المستهلك وتقليل نفقات المواصلات للمستهلك إلى محلات بيع الأسماك بالتجزئة وتوفيرها، من أهدافنا توفير الأسماك كأمن غذائي للمواطن اليمني.

– هل سيلتزم سوق العاصمة المركزي بمعايير ومواصفات الجودة وسلامة المنتج السمكي للحفاظ على المنتج الصحي والغذائي للمستهلك؟

عليه الالتزام بكافة الشروط والمعايير والمواصفات للجودة والسلامة في عرض وبيع المنتجات السمكية، وَإذَا لم يلتزم بكافة الشروط والمواصفات ومعايير الجودة والسلامة فستتخذ وزارة الثروة السمكية الإجراءات القانونية اللازمة حينها.

– ما أبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجهكم؟

أبرز الصعوبات في الوقت الحالي هي استمرار العدوان على بلدنا، والذي يؤثر تأثيراً مباشراً على كافة نواحي الحياة، وأبرزها ارتفاع تكاليف نقل الأسماك وإيصالها إلى المستهلك في المحافظات غير الساحلية، وضعف توفير المستلزمات والمعدات، أَيْضاً ضعف القطاع التعاوني السمكي، والذي هناك حاجة ماسَّة لإعادة تشكيله للدخول في عمليات الاستثمار في مجال الإنتاج والتسويق السمكي، كما أن من المشكلات والصعوبات القصور في وعي المستهلك الذي يعرّض نفسَه وأسرته للضرر باستهلاك منتجات سمكية قد تكون فاسدة، لذا نحن نحرص على أن تصل الأسماك إلى المواطنين وهي في جودة عالية ونظيفة.

– رسالة توجّهونها للمستثمرين في قطاع الثروة السمكية والبحرية؟

الرسالة التي نوجّهها للمستثمرين أن مجالات الاستثمار في المجال السمكي متعددة ومربحة وندعوهم للدخول فيها ونحن في الوزارة عازمون على تسهيل كافة الإجراءات وتوفير الاستشارات الفنية لهم، كما نحب أن نوصل رسالة خَاصَّة في مجال التسويق السمكي أن التزامكم بالمواصفات والمعايير التي أقرتها الوزارة ليست ضدكم وإنما هي لصالحكم ولصالح المستهلك ولصالح الاقتصاد الوطني، بل وحان الوقت لتغيير سلوكنا في التعامل مع الأسماك؛ كون الأسماك سلعة سريعة التلف وبحاجه إلى التقيد بالمواصفات المطلوبة لتقليل الفاقد من الإنتاج وتوفير سلعة غذائية آمنة للمستهلك لتعود الفائدة على سلسلة المنتفعين ابتداء من الصياد ومُرورًا بالمسوقين وانتهاء بالمستهلك.

وأوجّه رسالةٌ للمستثمرين في هذا القطاع أن التزامكم بالمواصفات والمعايير التي أقرتها الوزارة ليست ضدكم وإنما لصالحكم ولصالح المستهلك

– كلمة أخيرة تودون إضافتها؟

نود أن نحذر جميع العاملين في تسويق وبيع وشراء المنتجات السمكية والبحرية أن هذه المنتجات تفقد جودتَها بسرعة نتيجة للعوامل الطبيعة ووسائل النقل والعرض عندما لا يتم الحرص على الالتزام بالشروط والمعايير السليمة للنقل والعرض لبيع وشراء المنتجات وَأَيْضاً في طبخها يجب أن يتعاملوا مع صحة المستهلكين بحرص ومسؤولية أمام الله وإلا ستتخذ الوزارة من الآن وصاعداً إجراءات قانونية صارمة وليس ما قبل اليوم كما بعده، ونحن جادون للنهوض بالقطاع السمكي وبوزارة الثروة السمكية لتكون مسؤولة عن دورها في الوقت الحاضر ويكفيها الغياب عن الساحة طوال السنوات الماضية التي لم يكن لها أي ذكر من بين وزارات ومنشآت ومرافق الدولة اليمنية، كما نحذر المتلاعبين بوعي الناس والمروِّجين للشائعات والشبهات المضللة بشأن الأسواق التي نسعى لتطويرها وتحسينها لتكون لائقة ومناسبة تحافظ على المنتجات السمكية وصحة وسلامة المستهلك اليمني.

العلامة الحوثي: خلال سبع سنوات وأفواجُ المجاهدين تتدفّق إلى جبهات العزة والشرف والتضحية بدون ضعف ولا فتور

الهُـوِيَّةُ الإيمَانية للشعب اليمني.. طريقُ العزة والصمود في مواجهة العدوان

المسيرة: منصور البكالي

يؤكّـدُ أساتذةُ التاريـخ وجهابذة السياسَـة والعلـوم العسـكرية في المـاضي والحاضر وعـبر العصور أن اليمـن مقبرة للغـزاة وَهـي موطن الإيمَـان والحكمة، لكـن من الغرابة بمـكان أن جميـعَ أشرار العالـم يعرفـون هـذه الحقيقـة ويعرفون اليمـنَ وإيمَانَه ومصداقيةَ هُـوِيَّته الإيمَانيـة ومـع ذلـك يغامـرون بالاعتداء عليه.

ويقول قرينُ القرآن الشهيد القائد حسـين بدرالدين الحوثـي -رضوان الله عليـه-: إن الهُـوِيَّـةَ الإيمَانيةَ هـي البطاقـةُ كاملـةُ العناويـن لأنبياء الله ورسـله، والسائرين على طريقهـم مـن المؤمنين بهـم، وهي تقريـرٌ للمؤمنـين أنـه هكـذا يجب أن يكـون إيمَانهـم، وهـي تعريـفٌ بالمسـيرة الإلهية لأنبياء الله ورسله والصالحـين مـن عبـاده جِيـلاً بعدَ جيل.

ويشـيرُ الشـهيدُ القائـدُ في ملزمة «الهُـوِيَّة الإيمَانيـة» التي أصدرها عـام 2002م إلى قولـه تعـالى: {آمَنَ الرَّسُـولُ بِمَـا أُنـزِلَ إِلَيْـهِ مِـن رَّبِّـهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُـلّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِـهِ وَرُسُـلِهِ لاَ نُفَـرِّقُ بَـيْنَ أَحـد مِّـن رُّسُـلِهِ وَقَالُـواْ سَـمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَـا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْـعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَـبَتْ رَبَّنَـا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِـينَا أَو أَخْطَأْنَـا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَـا إِصْرًا كَمَـا حَمَلْتَهُ عَـلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِـهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنـتَ مَوْلاَنَـا فَانصُرْنَـا عَـلَى الْقَـوْمِ الْكَافِرِيـنَ}، مُشـيراً إلى أن هذه الآيةَ شـملت وبصـورةٍ موجـزةٍ المجالاتِ الإيمَانيـةَ الكاملة، بـدءاً من الإيمَان بالله سبحانَه وتعالى، وهكذا تتصدر الآيةُ الكريمة بالتقريـر على الإيمَان بالله، ثم تنتهـي بالمواجهة لأعدائه، مؤكّـداً أن أي إيمَـان عـلى غير هذا النحو ليـس إيمَاناً، إيمَان لا يبدأ من اللـه وينتهي بالمواجهـة مع أعدائه، ليـس هـو إيمَـانَ الرسـل والأنبياء والصالحين من عباد الله.

ويلفـت الشـهيد القائـد إلى أن مجيءَ هذه الآية بصِيَـغٍ إخبارية في التقريـرات الإيمَانية، توحي لنا بأنه هكذا، هكذا يكـون الإيمَان، الإيمَان الـذي هـو إيمَـان الأنبياء والرسـل والصالحين من عباد الله.

بدوره، يتحدث قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالديـن الحوثي -حفظه الله- عن الهُـوِيَّة الإيمَانية ودورها في عـزة وحمايـة وإحياء الشـعوب وعلى ضرورةِ تمسـك اليمنيينُ الذين يتعرضـون اليـومَ لأبشـع هجمـة؛ بسَببِ ثباتِهم على أصالتهم وقيمهم، وثباتهـم وعـلى هُـوِيَّتهـم المتصلة بالله تعالى وكتبه ورسـله، مُشيراً إلى أنها مسألة حيوية مبنية على مكانة اليمنيين في الإسـلام، وما اتصفوا به على مدى التاريخ من صفات شكلت قواعـداً أصيلا لهـذه الهُـوِيَّة، وإنما يأتـي التحفيـز لإحيـاء مظاهرهـا تذكيراً لهـم بأنهم لا يزالون المؤهَّلين لحمل راية الإسـلام، كمـا كانوا منذ بزوغ نوره وشع على الأرض.

ومما لا شـك فيـه أن الهُـوِيَّـة الإيمَانيـة اليمنية هي سـمة لازمت هـذا البلـد وَهذا الشـعب منـذ فجر الإسلام، فاليمن يحتل مكانة خَاصَّة في الإسـلام وَلـدى الرسـول الأعظـم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-.

ويقـول رئيـسُ الهيئـة العامـة للأوقاف العلامة عبد المجيد الحوثي: إنه لما أسلم اليمن سجد النبي -صلى اللـه عليـه وآله وسـلم- شـكراً لله وفرحاً بإسلامهم وَقال: (السلامُ على همدان السـلام على همدان)، مؤكّـداً أن كُـلّ ذلك ليرسخ النبي محمد -صلى الله عليه وآلـه وسـلم- في نفسـية أصحابـه، وفي نفسـية الأُمَّـة جميعـاً المكانة الخَاصَّـة التي يتمتع بها أهل اليمن؛ لمـا لهـم مـن دور عظيـم في نُـصرة الإسـلام وَاتّبـاع آل البيـت المطهرين عـلى مـر التاريـخ، وإلى أن تقـوم الساعة.

ويواصـل الحوثي في حديث خاص لصحيفة «المسـيرة « قائلاً: ولذا قال عنهـم النبـي صلى اللـه عليـه وآله وسـلم: (إنـي لَأَجِـدُ نفَـسَ الرحمن مـن قبل اليمـن)، وَقـال: (هم خيارُ أهل الأرض بهـم ينتصرُ اللهُ لدينه)، وَقـال: (إذا هاجـت الفتـن فعليكـم باليمن).

ويشـير إلى أنـه كـم مـن المدائـح والثناء التي أولاها رسولُ الله -صلى اللـه عليه وآله وسـلم- لهـذه البلدة الطيبة وَهذا الشـعب العظيـم، وَما ذلـك إلا لعلمه بتعليـم الله له أن هذا البلـد الطيـب وَهذا الشـعب العظيم سـيبقى نـاصراً لهـذا الديـن، رافعاً لراية الإسـلام مجاهداً في سـبيل الله متمسـكاً بمنهـج الآل الكـرام عبر الأجيال.

ويسـتطرد الحوثي بقوله: يكفي دلالةً على هـذه الهُـوِيَّـة الإيمَانية قولُ الله سـبحانه وتعالى حاكياً عن ولاة الأعـراب الذيـن سـيرتدون على أدبارهـم وَينسـلخون عـن دينهـم ويرتمـون في أحضـان اليهـودي والنصارى، حَيثُ قال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَـلَى الْمُؤْمِنِـينَ أَعِزَّةٍ عَـلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ، ذَٰلِـكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَـاءُ، وَاللَّهُ وَاسِـعٌ عَلِيمٌ}، فيشـير المصطفـى -صـلى اللـه عليـه وآله وسـلم- إلى أبـي مـوسى الأشـعري ويقول: «هم قوم هـذا» أي هم أهل اليمن.

ويؤكّـد الحوثـي أن أهـلَ اليمن هم من حمـل راية الإسـلام، حينما تخلى عنهـا الأعراب، لافتـاً إلى أن ما نراه يتجسـد اليـوم في صمودِ وثبات هـذا الشـعب العظيـم في مواجهـة طغـاة الكـون وَأربـاب العمالـة والنفـاق والمرتمين في أحضان اليهود والنصـارى المسـارعين في التطبيـع مـع الكيـان الصهيونـي الغاصـب، فهـذا الصمـود والثبـات وَالالتفاف خلف القيـادة الربانية من آل محمد بقيادة السيد القائد المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي هي تجسـيد لهذه الهُـوِيَّة الإيمَانية وَالنفحة الربانية التي خص الله بهـا هذا البلد الطيب وهـذا الشـعب العظيـم، مُشـيراً إلى أنـه وَخـلال سـبع سـنوات وَأفواج المجاهديـن تتدفـق إلى جبهـات العز والـشرف وَالتضحية والفـداء بدون ضعـف ولا فتـور، بل كما قـال الله تعـالى: {وَكَأَيِّن مِّـن نَّبِيٍّ قَاتَـلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُـوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ وَمَـا ضَعُفُـوا وَمَـا اسْتَكَانُوا، وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}.

ويؤكّـد العلامة الحوثـي على أن تباشيرَ النصر لشـعبنا وأمتنا تلوح في الأفق، لافتاً إلى أن العدوان الغاشم ينـدحر عن أرض الإيمَـان وَالحكمة، وأن شـهادة رسول الإنسانية محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- تتجلى في هذا الشعب العظيم، نزولاً عند قوله: «إنـي لَأَجِـدُ نفَسَ الرحمـن من قبل اليمـن): (إذا هاجت الفتـن فعليكم باليمـن) وَدعوته بالبركـة لهذا البلد تتجلى للعيان دالة على صدق الرسول العظيم وَإيمَان وحكمة هذا الشعب الأبـي الكريم وَقيادتـه الربانية التي تقـودُه نحوَ النصر والعزة والكرامة والسعادة في الدنيا وَالآخرة.

ويوضـح الحوثـي أن شـعبَ الإيمَـان والحكمة رفع لواءَ الإسـلام والهُـوِيَّـة الإيمَانيـة في الميـدان في مواجهة قوى البغي والكفر والظلال، وَأن الإيمَان بالله وتعزيـز الهُـوِيَّة الإيمَانيـة مصـدرُ ثقته بنـصر الله ومصدرُ صموده في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني وأدواته العربية ومرتزِقته من خونة وعملاء شـعبنا اليمني منذ سبعة أعوام.

على ضوء خطاب القائد.. المؤمنون أشدُّ حبًّا لله

سارة الهلّاني

لله «سبحانه وتعالى» سُنَّةٌ مع عباده تعامل بها مع كُـلّ الأمم الماضية وفرز بها كُـلّ الأقوام السابقة ممن دخلوا في دين الرسالة الإلهية وأعلنوا لها الاستجابة العامة، فهي اختبار الله لكل منتمٍ لهذا العنوان العظيم «للإيمَان» فركّز عليها القرآن الكريم ليعطيها حجمها ومقدار أهميتها والآية المباركة ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ، وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ تؤكّـد هذه الحقيقة المهمة والحدث كسنة من سنن الخالق مع عباده على مدى الأزمان كلها.

(مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ)؛ لأَنَّه حتى تحت العنوان الإيمَاني والمسميات الدينية والطقوس الإسلامية هناك الخبيث وهناك الطيب، الصادق وهناك الكاذب، المؤمن وغيره منافق، فالسنة الإلهية والمعايير القرآنية والمواصفات الإيمَانية بها تتجلى حقيقة الإنسان في انتمائه الإيمَاني أولاً، ثم واقعاً يُرى وتوجيهات تتطبق وضوابط تُقام، ولنعلم أن أهم ميدان تُكشف فيه حقائق الناس وتظهر معادن إيمَانهم ويجّسد أعماق نفوسهم هو ميدان الصراع، حلبة الصراع مع عدو الله الذي آمنت له الأنفس واعتنقت دين الوحدانية لله الواحد الأحد، وخاض فيها كُـلّ الرسل {وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ}.

فكتاب الهداية الربانية (القرآن) أعطى لنا مِجهَراً دقيق الفحص وصحيح النتيجة عن المؤمن، حتى أعداء الإسلام يتعرّفون على المسلم الصادق انتمائه استنادً منهم على المعايير القرآنية وحقائقه الصريحة حول ما هي صفات المؤمنين، منقذي البشرية من ظلمات الجهل والكفر إلى نور الهدى والإسلام، وأهمها أنهم ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ آَمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا للهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا، إذ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ للهِ جميعاً وَأَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ في حين أن كُـلَّ صنف من بني آدم يتخذ له شريكًا إما دون الله كصنمٍ حجريّ أو بشريّ، أو شريكاً مع الله إما بشرياً طاغوتياً أو هوى نفسٍ لاهية غافلة، يوجد أيضاً من استأثر الحب لله -والمؤمنون أشد حباً-، وتنامى عشقه للمعبود، وَتأصلت فيه الهُـوِيَّة الإيمَانية معتقدات، ومبادئ ومعانٍ، ووجدان إيمَاني.

وفي هذا السياق، استشهد بكلام سيدي القائد في كلمته في جمعة رجب حينما قال: «تأتي مواصفات تقدم الصورة الحقيقية عن الإيمَان الصادق، الإيمَان وفق تعليمات الله وتوجيهات الله «سبحانه وتعالى».

يقول الله «سبحانه وتعالى» في القرآن الكريم: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أولياء بَعْضٍ}[التوبة: من الآية71]، هذه الآية المباركة في سورة التوبة أتت ضمن مقارنة: ما بين المؤمنين الصادقين، وما بين المنافقين، لماذا؟ لأَنَّ المنافقين ينتمون للإسلام، ويدَّعون الإيمَان، ولكنهم في واقع الحال ليسوا بصادقين، تنقصهم المصداقية في انتمائهم الإيمَاني، وتوجّـهاتهم العملية ومواقفهم مغايرة تماماً لانتمائهم الإيمَاني، فانتماؤهم في الدعوى شيء، ومواقفهم وتوجّـهاتهم العملية في مسيرة حياتهم شيء آخر.

فالحب الجوهري لله عمل ظاهري، ثمرته الأولى أن تتكون أُمَّـة واحدة من ثلة «المؤمنين والمؤمنات» لها موقفها الوحيد في اتّجاهه الصحيح نحو الله ودينه، متكاتفة بنهوضها بالمسؤولية، مُحقّقة النُّصرة ومُبلغة الحجّة في التذكير والهداية، ولأن الإيمَان منظومة متكاملة وبنيان متراصٌ وأركان يخدم بعضُها البعضَ، فَـإنَّ المؤمنين يشكلون المسؤولية بجل شكلها وصورتها العامة والموحدة كما حكى الله عنهم في عدة مواضع كقوله سبحانه وتعالى:

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أولياء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُولئك سَيَرْحَمُهُمُ اللهُ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آَمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأموالهِمْ وَأنفسهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أُولئك هُمُ الصَّادِقُونَ﴾.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أُولئك يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللهِ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

﴿وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آَوَوْا وَنَصَرُوا أُولئك هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

﴿لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آَمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأموالهِمْ وَأنفسهِمْ وَأُولئك لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولئك هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخرة وَيُضِلُّ اللهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ﴾.

﴿إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيراً وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أي مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

وبالتالي يلزم الإنسان المسلم أن يعي أنه معني بالسعي لأن يتحقّق في واقع حياته ومسيرة حياته الصفات الملازمة للإيمَان، والالتزام بالأفعال التي يترتب عليها جدوائية الإيمَان الصادق والكامل، والتركيز على ممارسة كُـلّ عبادة واستجابة لكل أمر وتجنب كُـلّ نهي إلهي لتتعزز فيه الرابطة الإيمَانية القوية التي تنعكس أثراً عظيماً بالطاعة الكاملة والاستجابة التامة والمصداقية العامة وانطلاقة مترابطة لكل مبادئ وسلوكيات وقيم المنهجية الإلهية دون استثناءات في الأداء العملي أو محدودية في الالتزام أو جزئية الفعل بما أمر ونهى، لكي نستحق الرضوان الإلهي والمثوبة الربانية ونبعد أنفسنا وأمتنا من خزي الدنيا والآخرة وعذاب الخلد يوم الحساب.

آفاقُ ثورتي 11 فبراير و21 سبتمبر

منصور البكالي

لكل ثورة شعبيّة أسبابٌ ومقوماتٌ تدفعُ الشعوبَ للتحَرُّك العفوي بالطرق السلمية أَو العنيفة، وتسعى من خلالها لإسقاط الظلم والاستبداد، وتوزيع الثروة بعدالة بين أبناء الشعب وتوفير العيش الكريم والحرية والاستقلال عن الوَصاية والتبعية للخارج.

وبتحقّق المطالب الشعبيّة من عدمها، تعتبر الثورات ناجحة أَو فاشلة، وتتطلب الانتقالَ الشعبي لتحَرّك ثوري آخر كما حدث في نموذج الثورة اليمنية حين تحَرّك الشعب في 11 فبراير 2011م، بالملايين ومن جميع المكونات السياسية والمذهبية ومن مختلف الفئات العمرية والاجتماعية بشكل سلمية، وعفوي وشعبوي بالدرجة الأولى.

وما أن جاء الخارج وركب موجتها وحول بُوصلتها وحرك أذياله في الداخل عبر المبادرة الخليجية، أعاد الشعب اليمني ونضالاته إلى بداية الطريق الذي شقها بثورة 21 سبتمبر، تلك الثورة النظيفة والشعبيّة الصرفة التي لم تنطلق من أية سفارة ولم تستطع أية دولة معادية اختراقها.

التغلغل الخارجي في ثورة 11 فبراير مهّد الطريقَ لاستمرار الفعل الثوري والخيام والاعتصامات والمسيرات في العديد من الساحات وفي العديد من المحافظات حتى جاء صباح ثورة 21 سبتمبر المُستمرّة في مواجهة الغزاة والمحتلّين وتطهير مؤسّسات الدولة من عبث الفاسدين والمحقّقة لآمال الشعب وتطلعاته، دون إقصاء أَو تهميش لأي مكون وطني يقف اليوم في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا.

ولتوضيح أكثر حول إخفاقات ثورة 11 فبراير، يجب أن نعرفَ أنه من عادات الثورات في أية دولة كانت أنها تنطلق بريئة فتتحَرّك بعدها أجهزة المخابرات المعادية لمحاولة حرفها واستغلالها وتوجيهها كما حدث في اليمن ومصر وغيرهما من الأقطار العربية في التي شهدت ثورات الربيع العربي، إلا أن كُـلّ تلك التحَرّكات الاستخباراتية فشلت في حرف ثورة 21 سبتمبر، وتمكّن الشعب اليمني من استعادة قراره السياسي المسلوب منذ عقود، ولم يعد بمقدور الخارج التأثير والتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، فوجدت أجهزةُ الاستخبارات المعادية وأدواتُها في صنعاء الطريقَ مسدودةً أمامها وأمام مخطّطاتها، ما أجبرها على المغادرة والفرار نحو الخارج، والإعداد لتحالف عدواني على الشعب اليمني مُستمرٍّ منذ سبعة أعوام وإلى اليوم.

وأمام تلك المحاولات نعتبر ثورة الحادي عشر من فبراير محطةَ عبور أخذت منها ثورة 21 سبتمبر الدروسَ والعبر التي ساهمت في شق طريقها نحو النجاح، حين فتحت المجالَ أمام كُـلّ المكونات السياسية للعمل المشترك ولم تقصِ أحداً، عبر مبادرة السلم والشراكة التي رحّبت بها كُـلّ الأطراف المحلية والإقليمية والدولية في وقتها، ما أغاظ دول الهيمنة الصهيو أمريكية ودفع بها لمغادرة صنعاء وخلق نوع من التصعيد والضغط الدولي تجاه الشعب اليمني، خشية من تكرار سيناريو إيران إبان ثورة الإمام الخميني.

بعد نجاح ثورة 21 سبتمبر لم تكن القيادة الثورية في صنعاء ممانعة لوجود أية سفارة أجنبية بل كانت مرحِّبة بأي تواجد دبلوماسي في إطار القانون واحترام السيادة الوطنية للشعب اليمني، لكن ذلك لم يرُق لهم ولم يتناسب مع مخطّطاتهم الاستعمارية في المنطقة، ما دفع الأعداء بالتألب على ثورة الشعب اليمني، والإيعاز للسفارات بالخروج من صنعاء، في حين كان التحضيرُ للعدوان على شعبنا اليمني ناجزاً ثم أُعلِن عنه من العاصمة الأمريكية واشنطن ليلة 26 مارس 2015، أي بعد ستة أشهر فقط.

وبإعادة النظر والتقييم لثورتي الحادي عشر من فبراير وثورة الحادي والعشرين من سبتمبر نلمس الآفاقَ الشعبيّة ناجزة للأخيرة، فيما أخفقت فبراير في تحقيق تطلعات الشعب، بل وفتح خاطفو تلك الثورة المجالَ أمام الخارج ليلعبَ كما يحلو له ويحاول تقسيمَ اليمن والاستمرار في نهب ثرواته والعمل على ديمومة الفاسدين والعملاء وبقائهم في حكم اليمن، وتنفيذ مخطّطات الأعداء، فكان أحرارُ شعبنا اليمني لهم ولأدواتهم بالمرصاد.

ذكرى 11 فبراير.. ثوابتُنا ثورية

وسام الكبسي

شهد العالمُ العربي صحوةً كبيرةً في ثقافة علاقة الحاكم بالمحكوم، حَيثُ شهدة الكثير من البلدان العربية ثورات على الأنظمة الجائرة، والحكام الظالمين.

أنظمة متسلطة ظالمة باغية جائرة وعميلة، عملت على نشر الفساد بكل الوسائل، وَتتويه العقل العربي وتلويث أفكاره عن طريق نشر الثقافات المغلوطة والدخيلة عليه، ومنها ثقافة تمجيد الحاكم الباغي حتى أصبح الخنوعُ والاستسلام، والانبطاح من دواعي التقرب إلى الله في سبيل إطالة أمد حكمهم واستمراره، مختلقين القوانين واللوائح التي تمنحُهم التربُّـعَ على العروش وتوريثها لأبنائهم، ولم يكتفوا برسم وتنفيذ سياسة القمع والتجويع وتكميم الأفواه بالتوازي مع تدجين المجتمع بالثقافة المغلوطة التي من سِماتها طاعة ولي الأمر الظالم، بل دخلوا مارثون السباق، من يسبق الآخر لكسب ود البيت الأبيض وتقديم الولاء والخضوع المطلق؟ لكن الشبابَ هم الشُّعلة الوقادة في طريق الحرية والتحرّر فقد خرج الشباب في مسيرات احتجاجية مطالبين بإسقاط أنظمة العمالة والارتهان ليرسموا لمستقبلهم النير بدمائهم القانية ملامح الغد المشرق.. لكن كان الانتهازيون لأحلامنا بالمرصاد وقدموا أنفسهم البديل الأجدر لتطبيق مخطّط الشرق الأوسط الجديد عن طريقهم وكان الإخوان بتنظيمهم العالمي وفكرهم الوهَّـابي المتطرف وبوقهم في قطر هم المسيطرون على الساحة إعلامياً وتنظيمياً، لكن تهورهم وتحريكهم من قبل الآخرين كورقة ضغط ليس إلا، وعصا يتم تقريعُ الآخرين بها، فقد استطاع الغرب أن يمرر عبرهم أجندته في تونس، وليبيا وبعض الشيء في مصر لولا احتواء الموقف من قبل السعوديّة كعامل خوف من تحول الإخوان إلى قوة في المنطقة بديلة عنها.

في اليمن نتيجة القمع والتسلط من قبل نظام دكتاتوري عائلي لا هم له سوى بقائه في كرسي الحكم على حساب معاناة الشعب في كُـلّ المستويات دون استثناء، وفوق هذا يشن حروبه جنوباً وشمالاً، قتل فيها الآلاف من أبناء شعبه وشرد عشرات الآلاف، مهدماً آلاف المنازل، حتى شن عملية حرب عدائية على أبناء صعدة السلام أسماها بـ (عملية الأرض المحروقة) ساعياً بخبث كما قال (استئصال السرطان) ليحرق النساء والأطفال في منازلهم؛ مِن أجلِ سواد عيون السفير الأمريكي.

فقد شهدت المدن اليمنية حراكاً ثورياً، ومسيرات سلمية حاشدة عمّت الشوارع والساحات مطالبة بإسقاط النظام ومحاكمته، اعتصم الشباب في الساحات، وكان لهم مسيرات تصعيدية، وقد حرص منظموها على سلميتها، ولما أدرك بعض أطراف النظام أن هناك جدية لدى الشباب وعلى رأسهم حزب الإصلاح أوعزوا إلى قطاعاتهم للنزول إلى الشارع، ومن ثم أعلنوا انضمامهم، وركبوا الموجة بفرض حرف مسارها على الرغم من أن الفكر الوهَّـابي عقيدتهم ومنها عدم الخروج على وُلاة الأمر.

وقد عمل حزب الإصلاح بكل جهد على وأد الثورة من خلال أحزاب اللقاء المشترك، وتشويه مبادئ الثوار خَاصَّـة قبوله انضمام قائد الفرقة كحامٍ لها، ما أثار حفيظتنا كثوار أحرار مطالبين باعتذاره للشعب جنوبه وشماله عما ارتكبه من مجازر دامية في حقه؛ كونه الذراع اليمنى للنظام وعصاته التي كان يتكئ عليها.

لكنهم تجاهلوا كُـلّ هذا وَصوروا للرأي العام على إعلامهم أنهم هم الثورة وربانها حتى جرّوها إلى غير مسارها، وأدخلوها في صراعاتهم البينية مُرورًا بجمعة الكرامة، وأحداث الحصبة، وُصُـولاً إلى النهدين، وقبولهم بما سمي بالمبادرة الخليجية سعياً منهم لإفراغ الساحات، والتآمر على شبابها لينتهي بهم المطاف إلى سوق الحوار الوطني، وهناك رهنوا سيادة الجمهورية اليمنية للخارج، وصعق الثوار مصابين بالذهول والحيرة من إخوان إبليس حين رهنوا قرارنا وسيادة وطننا مذعنين للوصاية الخارجية.. إلا أننا لم نيأس ولم نتوانَ، وكانت طاقاتنا الثورية، ومعنوياتنا تعانق السماء؛ لأَنَّنا ومن أعلامنا تعلمنا أن لا نخرج أشراً ولا بطراً، وإنما لإصلاح واقع مأساوي مختلة فيه الموازين، منعدمة فيه القيم، والمبادئ، ميتة فيه الضمائر.

وحفيد زيد الثائر في وجه البغي والجور يرشدنا ويعلمنا ويهدينا سبل السلام كقرين للقرآن لا يخشى تهديد أحفاد هشام وجده معاوية، شق الطريق واثقاً بالله حتى أوصل شعباً متشرباً لهدى الله ثائراً لا يخشى إلا الله، مستلهمين ثوابتنا الثورية من قادة هم للهدى أعلام وللظلام نوره المنير، وبعد عناء ومشقة يسفر الصبح بنور وهاج، وثوار شامخين جنوا ثمار أنشطتهم الثورية مصححين المسار ليأتي (21 سبتمبر) يوماً أغراً على شعب الثورة والتضحية.

ربيع اليمن:

(الحلقة الثالثة)

النُّخبةُ والاحتواء.. أدواتُ المبادرة لإعادة التوازن

عبدالملك العجري

إنَّ أولوياتِ الدولِ الراعيةِ للمبادرة -إنْ في مكافحة الإرهاب وأمن الممرات أَو الحفاظ على علاقات مؤثرة للسعوديّة، كما سبق في الحلقة الثانية- كانت بمثابة موجه أَسَاسي في بناء وتصميم المرحلة الانتقالية، ومن ثَم كان من بين أهم أهداف مقاربتهم لإرادَة العملية الانتقالية استمرارُ التوازنات المحلية والإقليمية، بإبقاء الحُكم وإدارة العملية الانتقالية ضمن الدوائر التقليدية المعروفة والمضمونة سلفاً وإعاقة صعود شخصيات أَو قوًى سياسيَّة وشعبيّة قد تشكّل تهديداً لهذه التوازنات، وفي الحدود القصوى أن تكونَ مشاركتُها هامشيةً وغيرَ مؤثرة حتى يتم اختبارُها ومعرفةُ مدى استعدادها لاحترام قواعد اللُّعبة السياسيَّة واستعدادها للانخراط ضمن قواعد اللعبة المحلية والتوازنات الإقليمية.

من بين المفاهيم التي كانت توجّه سياسَة الرُّعاة الدوليين والإقليميين مفهومُ النُّخبة ورؤيته لمركز الفعل والتغيير في السلطة السياسيَّة والنخبة وأحياناً الطبقة الوسطى، وبالتالي تنزاح عن منظوره بقية القوى الشعبيّة الكتلة الأوسع اجتماعياً والمهمشة سياسيًّا واقتصاديًّا، وَيتعامى عنه رؤية الصراع في ميدانه الأعم، وهو صراع يتجاوز صراع السلطة والمعارضة التقليدية (المؤتمر- «الإصلاح» والمشترك)، ولم تلتفت إلى القضايا التي يشتد عليها الطلب الاجتماعي، وعالجت مشاكل النخبة في السلطة والمعارضة ولم تعالج مشكلة الشعب، والمفهوم الآخر مفهوم الإصلاح بصفته عملية تدخل ترميمية على النظام القديم، وأهملت تحديد أولويات اقتصادية وأمنية عاجلة تساعدُ على انتقالٍ سلسٍ؛ باعتبَار أن هذا القدرَ من الإصلاحات يمكن أن يؤمن استعادة التوازنات المحلية والإقليمية وتحقيق والاستقرار الهش.

النخب السياسيَّة؛ باعتبَارها جزءاً من بنية السلطة وتنتمي إليها عضويا فَإنَّ من مصلحتها تضخيمَ إمْكَانية الإصلاح وتفضيلها على التغيير، سيما وأن التحاق الطرف المنشق عن النظام بالثورة هو التحاق بالتسوية السياسيَّة وليس بالثورة لتوسيع مصالحها وليس بهَدفِ التغيير السياسي الشامل، ويتشابه مع النظام لحد التطابق في خصائصهما الاقتصادية والسياسيَّة، وبالتالي لم توفر إمْكَانية للخروج من معادلات الحكم المحلية والسياسات الخارجية التي ترسخت منذ السبعينيات، حَيثُ أوصلت البلد إلى أزمة شاملة لا تزالُ نتائجُ تلك السياسات ومعادلاتها المعقَّدة تلقي بظِلالها على المشهد الجديد وإن كان بأشكال مختلفة.

التركيبةُ السياسيَّة التي أنتجتها المبادَرةُ كانت توليفةً شديدة التناقض تفتقر للتجانس ولا يوجد بينهما ما يجمعُها على أهداف مشتركة، أما الاجتماع على مطالب المتظاهرين بالتغيير فَإنَّها كانت مشلولة من بدايتها، وَإسنادها لهذه النخبة المتشاكسة وحدَه كان سبباً كافياً لتعطيل بقية عناصر ومهام المرحلة الانتقالية، ولم يكن خافياً على رعاة المبادرة فَهُمْ بالأَسَاس لا يثقون بقدرة النخبة التي شكّلتها المبادرة؛ ولذا حرصوا على إبقاء هذه النخب وَالأزمة اليمنية برمتها قيد النظر الدولي كما سبق، واعتمدت إدارةُ العملية الانتقالية بدرجة رئيسة على الخارج؛ لذا من الطبيعي أن تكونَ أولوياتهم هي الحاضرة بقوة في توجيه العملية الانتقالية، كما وجدت قوى المبادَرة فرصة للتنصُّل عن مسؤوليتها وانتظار ما يقدمه لها الإقليم والمجتمع الدولي وتولد عندها اعتقادٌ مبالَغٌ فيه في قدرات المجتمع الدولي وأن الحلَّ كله بيد الخارج عُمُومًا والسعوديّة والولايات المتحدة على نحوٍ خاصٍّ لتحقيق الاستقرار في اليمن، ولا يظهر حِسُّها الوطني إلَّا حين تشعر أن توجُّهاتِ الرعاة الإقليميين والدوليين قد تخل بحصتها أَو تمس مصالحها، وللأسف ما زالت النخب اليمنية حتى اليوم تنتظر ما سيقدِّمُه لها الإقليمُ أَو الخارج والأمم المتحدة من حلول جاهزة وهي تكشفُ عن أزمةٍ أعمقَ للعقل السياسي اليمني، سواء نخب سياسيَّة أَو تكنوقراط أَو مجتمع مدني، العاجز عن إبداع وابتكار حلولٍ واقعية قابلة للتنفيذ ومناسِبة للبيئة اليمنية خارج الأنماط والقوالب الجاهزة التي يقدمها الغرب والأمم المتحدة.

سياسةُ الاستقواء بالخارج التي تطبعت عليها النخبُ السياسيَّة اليمنية منذ الستينيات والتسابق على الخارج عند كُلّ محطة أَو أزمة سواء السلطة والمعارضة كانت نتائجُها تدميريةً على البلد والدولة.

قبل وأثناء أزمة 2011 كان النظام يستقوى على المعارضة بمزيد من التقرُّب إلى الولايات المتحدة باسم مكافحة الإرهاب، والمعارضة كانت تحاول أن تدفع النظام للاصطدام بالخارج، وكل طرف يحاول أن يقدم نفسه الحليفَ الأكثرَ ثقةً وإخلاصاً سواء للولايات المتحدة أَو السعوديّة، وَينتهز أية فرصة لإقناعهم بالتهديد الذي يشكّله الطرف الآخر على مصالحهم، صالح يحرّض الخارج على «الإصلاح» ومحسن بتهمة الإرهاب، والمشترك يتهم صالح بأنه ليس شريكاً صالحاً في محاربة الإرهاب، وبدلاً عن أن تتحمل المعارضة مسؤوليتَها الوطنية في مواجهة فساد النظام كانت تحاول أن تفوض المهمة للخارج وتجعله في مواجهة الخارج والعكس، هذه السياسة في حقيقتها السافرة كانت بمثابة تفويض من هذه النخب للخارج الدولي والإقليمي للقيام بمهمات الدولة والسلطة والمعارضة مع بعضها، تفويضُه بمحاربة الإرهاب وبحل مشاكل الحريات وحقوق الإنسان والمشاكل الاقتصادية ومشاكل الأحزاب فيما بينها وبمشكلة الجنوب ومشكلة صعدة ومشكلة الحوثيين وُصُولاً للحرب العدوانية في 2015م، والذي يحصل في كُلّ هذه المحطات أن الخارجَ كان يأتي ويحشر الدولة والنخب السياسيَّة في زاوية ثم يصرخون بأن الخارج خيّب ظنهم الحسن فيه، وكأن الخارجَ فاعلُ خير يتطوع بتحمل المتاعب ليبنيَ دولتهم المنشودة وبعد أن ينهي مهمته يسلّمها على صحائف من فضة ثم يجمع حقائبه ويغادر لا يريد جزاء ولا شكوراً. ويوزعون مهام الدولة على الأطراف الخارجية، الولايات المتحدة تتطوع لبناء الدولة المدنية الديمقراطية، صندوق النقد والبنك الدوليان يهندسان لهم تنمية اقتصادية شاملة، وَالسعوديّة تعيد لهم الشرعية وتخلِّصُهم من مشاكلهم السياسيَّة والعائلية، وَآخر ينتظرُ الدولةَ الموعودةَ من الإمارات.

أما النسبة لتعامل رعاة المبادرة مع القوى الشعبيّة والثورية الصاعدة كأنصار الله وبعض فصائل الحراك الجنوبي فقد اتسم بالحذر الشديد، والمجتمع الدولي بصفة عامة لا يرغب بالتعامل مع قوى لا يملك اليقين من مسارها السياسي وَخط تحالفاتها الاستراتيجية، والتزامها قواعدَ اللعبة الديمقراطية والمعايير اللبرالية السائدة والإصلاحات المشروطة، لكنه في ذات الوقت مضطرٌّ للتعامل معها، سيما القوى ذات الشعبيّة الواسعة التي يصعُبُ تحقيقُ الاستقرار بدونها أَو التي تفرض سيطرتها على أجزاء معينة من إقليم الدولة، واحتمال وصولها للسلطة، لذلك حرص الرعاةُ على إبقاء أنصار الله وفصائل الحراك والقوى الثورية خارج المبادرة وعدم تمكينهم من أية شراكة في السلطة، والاكتفاء بإشراكهم في حدود معينة ضمن مؤتمر الحوار لاختبار مدى استعدادهم الانخراطَ فيما قبل السابقون الانخراطَ فيه.

لم يتخذ رعاةُ المبادرة أيَّة خطوة أَو تدابير حقيقية لإنهاء الانقسام ومعالجة أهم أزمتين في الشمال والجنوب وإعادة الأقاليم والمناطق الخارجة عن سلطة صنعاء وغيرها من الخطوات التي تطمئن أنصار الله وتساعدُ في إعادة هذه المناطق لسلطة صنعاء وإدماج أنصار الله في الحياة السياسيَّة، ومن ذلك استيعاب بعض قياداتهم في مؤسّستي الأمن والجيش وإعادة توزيعهم في مناطقهم وتعيين بعض مدراء المديرات والتسريع في وتيرة إعادة الإعمار، ووضع النقاط العشر والنقاط العشرين التي أقرتها اللجنة الفنية موضعَ التنفيذ وغيرها من التدابير العملية المساعدة في تحقيق انتقالٍ أكثرَ مرونةً.

إنَّ من أهم شروط نجاح العملية الانتقالية أن تتشكَّلَ كتلةٌ متجانسةٌ تمثل أغلبية سياسيَّة واجتماعية تتفق على رؤية موحدة للإصلاح وملتزمة بتحقيق الأهداف الثورية، وهو ما افتقدته تشكيلةُ المبادرة، اليمنيون لا يرَون تغييراً في المشهد الجديد وإنما بقي الصراع منحصراً في ذات القوى القديمة وحول نفس المعادلات والصيغ، وبدا اتّفاقُ نقل السلطة وكأنه إعادةُ توزيع للحصص والمناصب على أُسُسٍ سياسيَّة بين القوى القديمة نفسها، ولذلك شكّك كثيرٌ من المراقبين أن تدعمَ الجهات الراعية لاتّفاقية ظهورِ دولة ديمقراطية حقيقية تركّز على تلبية الطموحات والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية لأغلبية المواطنين الفقراء.

الإمارات وتحذيراتُ العميد

إبراهيم مجاهد صلاح

الإمارات قامت بإرغام مرتزِقة «الإصلاح» بالهجوم وفتح الجبهات التي كانت متوقفةً لاستنزاف «الإصلاح» من جانب؛ وظناً منهم أنهم سيستنزفون الجيش واللجان الشعبة، ومن جانب آخر يُخيَّلُ لهم أن المجاهدين من الجيش واللجان لم يكونوا إلَّا الذي في جبهات القتال المحاذية لمحافظة مأرب ويتم نقلُهم من الجبهات التي هي مستقرة إلى الجبهات الساخنة وأنه قد تم الإجهاز عليهم خلال الحرب الدائرة هناك حقا انها أغبى دولة مستحدثة في الوطن العربي هي لا تعلم بأن كُلّ جبهة لها من الرجال ما يكفيها وأكثر وأن كُلّ يوم ومعسكرات التدريب تستقبل المئات أن لم نقل الآلاف من الأبطال الذين يريدون الدفاع عن وطنهم وشرفهم من أي عدوان خارجي.

إنني وأنا مواطن من مواطني هذا البلد الصامد توقعت هذا الأمر وانا لا افقه في السياسة شيئاً فما بالكم بالقيادة الثورية والقيادة السياسية والأكاديميين والخبراء العسكريين والقادة والمفكرين.

إن تحذيرات العميد يحيى سريع الذي حذر فيها الإمارات بالاستهداف إذَا استمرت في عدوانها على بلدنا هي تحذيرات صادقة لعل وعسى أن يكون هناك رجلٌ رشيد في دويلة الإمارات يعي ما تحدث عنه.

ولكن أنا على يقين أنهم سيتجاهلون ويسخرون منه حينها لن يكون هناك مجال ليظهر العميد سريع يخبرنا عن كُلّ عملية في كُلّ فترة؛ لأَنَّهم هم من سيخبروننا عبر شاشة مجلس الأمن عن استهداف الحوثيين لمناطقَ حيوية هامة كانت هي عصب الاقتصاد الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي والسعوديّ والإماراتي.

مقتطفاتٌ نورانية

أليســت الثقافةُ القُــرْآنيةُ هي من تنشــئُ جيلاً صالحاً؟ مَن ترسِّخُ في الإنْسَــان القيــمَ الفاضلةَ والمبــادئَ الفاضلةَ؟ كــي يتحَــرَّكَ في هذه الدنيا عنصراً خيِّراً يدعــو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهى عن المنكر, ينصــح للآخريــن؟ يهتــم بمصالح الآخريــن؟ لا ينطلــق الشر لا على يــده ولا من لســانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القُــرْآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليســت ثقافة الغربيين هي من تعمل على مســخ الفضائل؟ هي من تعمل على مســخ القيم القُــرْآنيــة والأخلاق الكريمة من ديننا ومــن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهــم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القُــرْآن هكذا شــأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرْهَــاب. **[الإرْهَــاب والسلام ص:7]**

هــذه الكلمة [إرْهَــاب] تعني أن كُلّ من يتحَــرّك بل كُلّ من يصيح تحــت وطــأة أقدام اليهــود سيســمى [إرْهَــابــي]، أن كُلّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمســتضعفين من عباده الكل سيســمون [إرْهَــابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرْهَــابي؛ فإن هناك مــن يتحَــرّك لينفذ ليعمل ضدك على أســاس هــذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد. **[الإرْهَــاب والسلام ص:6]**

الإنْسَان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أُخْــرَى ســيهتدي أَوْ ربما شــخص آخر ســيهتدي به أَوْ.. من الأشياء هــذه، متى ما ضل الإنْسَــان فقد تأتي أشــياء جديــدة وفيها هدى له لا يتقبــل، يأتي هــداة آخرون لا يعد يتقبل. **[ســورة البقرة الدرس الخامس ص:17]**

من الأساليب القــرآنية: الدعوة والتبيين للجميع بما فيهم (اليهود) الذين لا طمعَ من إيمانهم نهائياً

المسيرة : بشرى المحطوري

قسوة القلوب: نتيجة طبيعية لتكذيبهم:

أوضَــحَ الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -سَــلَامُ اللهِ عَلَــيْــهِ- في محــاضرة (ملزمة) الدرس الخامــس مــن دروس رمضــان وهــو يتناول قصة (بقــرة بني إسرائيل) بأن إعراض بني إسرائيل عن هدى الله أدى إلى قســوة قلوبهم، ثم أدت القســوة إلى ارتكابهــم للموبقات، التي أدت بدورها إلى أن تكــون نفوســهم خبيثــة، حيــث قال: [{فَقُلْنَــا اضْرِبُــوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِــي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}(البقــرة:73) لعلكم تعقلون، لعلكــم تفقهون بأن الله ســيخرج كُلّ ما تكتمــون وكل ما تتآمــرون به. {ثُمَّ قَسَــتْ قُلُوبُكُــمْ مِنْ بَعْــدِ ذَلِكَ}(البقرة: من الآيــة74) بعد هــذه الحادثــة التي كانــت هــي في حــد ذاتها آية مــن آيات اللــه.. آية من آيات اللــه على أقل تقدير توجد عندهــم نموذجاً لقضيــة البعث يوم القيامة {كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى} (البقرة: من الآية73) فيتذكر؛ لأن هذه كانت - قضية اليوم الآخر - من القضايا الأولى التــي حــذر منهــا بنــي إسرائيل، منها في الآيات الأولى قوله: {وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَــفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَــذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ}(البقرة:48) {ثُمَّ قَسَــتْ قُلُوبُكُمْ مِــنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِــيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَــدُّ قَسْــوَةً}(البقرة: من الآية74) هذا يكون أثراً طبيعياً من الآثار السيئة التــي تكــون عنــد النــاس ســواء أفراد أَوْ مجتمــع أَوْ أمة بكلهــا، إذا ما هناك استجابة لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وعمل بهديــه، وتفاعل مع مــا يُهْــدَوْنَ إليه، فيكون البديل قسوة في القلوب، تقسوا متى ما قســا القلب فإنــه لا يعد يتأثر بالمواعظ، ولا يســتجيب، وتكون قسوة القلــب ينتــج عنهــا هــذه التصرفــات الخاطئــة، وتلاحظ كيــف هي في الأخير أشــياء رهيبة جــداً. الــشيء الطبيعي: أن الإنْسَــان بعدما يشاهد آية من آيات الله أَوْ يســمع شــيئاً من هــدى الله أن يتأثر قلبــه ويلين قلبه {أَلَمْ يَــأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَــعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَــقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَــابَ مِــنْ قَبْلُ فَطَــالَ عَلَيْهِــمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} (الحديد:16) {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ}(البقــرة: مــن الآية74) هناك من الحجارة بعضها ينفع، القلب القاسي لم يعد يقدم شيئاً، لم يعد ينفع بشيء، لــم يعد كله إلا خلــل، لم يعد ما ينتج عنه إلا ضر].

{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ}

وأشــار الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -سَــلَامُ اللهِ عَلَــيْــهِ- بأنــه لا تعــارض بــين قولــه تعــالى: {أَفَتَطْمَعُــونَ أَنْ يُؤْمِنُــوا لَكُــمْ} وبــين قيــام النبي صلــوات اللــه عليه وعــلى آله بدعوتهــم إلى الإسْــلَام، حيث قال: [{أَفَتَطْمَعُــونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيــقٌ مِنْهُمْ يَسْــمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ} (البقرة: من الآية75) يعرفون أنه كلام الله على لسان موسى، أَوْ على لسان أي نبي من أنبيــاء الله {ثُــمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْــدِ مَا عَقَلُوهُ} (البقــرة: من الآية75) فهمــوه أنه من عند اللــه، فهموا معناه ويحرفونــه عندما يقدمونــه للآخرين، {وَهُــمْ يَعْلَمُونَ}(البقــرة: من الآية75) أليست هذه جرأة شــديدة جداً؟ ليست قضيــة طبيعية أبداً، فهــل هؤلاء فيهم طمع تطمع فيهم أنــه يمكن أن يؤمن لك، ويســتجيب لك، ويقبل منك، يؤمن لك، يســلّم لــك، ويؤمــن بما أنــت تريد أن يؤمــن به؟!. {وَإِذَا لَقُــوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُــوا آمَنَّا وَإِذَا خَلا بَعْضُهُــمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُــوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَــحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِــهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ} (البقرة:76) {أَوَلا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُــسِرُّونَ وَمَــا يُعْلِنُونَ}(البقرة:77) بعــد مــا أَكَّــدَ بقوله أنهــا قضيــة مستبعدة، على أقل تقدير ليست قضية تطمع فيها، والمســألة تكــون أن تؤدي شــيئاً كمســؤولية، هــذا شيء تؤديــه كمســؤولية، أن تبين، أن تدعو. لكن قد تأتي قضية أُخْــرَى، هي: قضية الطمع في الطــرف الآخر أنه قد يســتجيب، وقد يؤمــن لك، وقــد يتقبل منــك. الموضوع الأول ضروري عملــه: الدعــوة، التبيين لأي طرف مهمــا كان وإن لم يكن فيه طمع، وهذا أسلوب قُــرْآني].

إسقاط الآية على الواقع: مفاوضات السلام مع إسرائيل:-

وأســقط الشَّــهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَــيْــهِ- آيــة (أفتطمعــون أن يؤمنــوا لكــم) عــلى الواقع الــذي نعيشــه عبر التطــرق لقضيــة المفاوضــات من أجل الســلام مع إسرائيــل وكيــف أنها غير مجدية نهائيــاً، حيث قال: [العرب الآن يدخلــون معهم في مواثيــق ومعاهدات ويكــون عنــده أنهــم صادقين لــم يعد يحسب أي حســاب، هو ليس في موقع مجهز لنفســه متى ما نكثوا يضربهم فتراهم في الأخــير يصيحون، يصيحون ويقولــون: [هذا يضر بعملية الســلام، هذا أثَّــر على عملية الســلام, هذا مؤثر على المعاهدات والاتّفاقيات] وفي الأخير قالــوا: [خارطة الطريق, وســيؤثر على خارطــة الطريق, هذا يــؤدي إلى إخماد خارطــة الطريــق, إلى إبطــال خارطــة الطريق] وأشــياء من هــذه!! لعب بهم بنــو إسرائيل لعبة فعــلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبــة، يدخل معهم في معاهدات وعنــده أنهــم صادقــون ثــم في الأخــير تنعكــس عــلى مواقفهم. لاحــظ قوله: {أَفَتَطْمَعُــونَ أَنْ يُؤْمِنُــوا لَكُمْ}(البقرة: من الآية75) هذا الطرف الغبي، الطرف الغبي فعــلاً الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صــار عنده أمل قد أَصْبَح يســمع من بنــي إسرائيــل، هم مــكَّارون، هم مضللون يصدقهم عندما يقولون: [أنه احتمال ندخل معكم في هدنة واتّفاقيات ســلام ومواثيق ويهمنا أن يكون هناك ســلام وتعايش سلمي] فيعود هذا على أصحابــه الذيــن يجاهــدون ويقاتلون ليقــول لهــم: اقعدوا، اســكتوا] ويقوم بضربهــم؛ لأن لديــه طمعــاً، هنا أليس طامعــاً؟ هــو طامــعٌ في بنــي إسرائيل أنــه ســيدخل هــو وإياهم في مــاذا؟ في اتّفاقيــات ســلام، ويســتقر، ولا يوجد حاجــة لقتالهــم! في الأخير يقســو على أصحابــه على الذين يجاهــدون، وفعلاً هذا حصل في فلســطين بشكل عجيب، [الســلطة الفلســطينية] يخادعهــا الإسرائيليــون وظنوا فعلاً أنه ســيدخل معهــم في ســلام، وتنتهي القضيــة! إذاً أولئــك الذيــن هــم مزعجــون [حماس والجهــاد] وتلــك الحــركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقســوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهم، ويسجنونهم ويســلمونهم للإسرائيليــين في بعــض الحالات؛ لأنه قد أَصْبَح لديه طمع أنهم سيصدقون!].

التعاملُ الصحيحُ مع اليهود حسب منهجية القُــرْآن:-

وفي ذات الســياق أَكَّــدَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَــلَامُ اللهِ عَلَــيْــهِ- أنه لا حَلَّ مع بني إسرائيــل إلا معاملتهــم عــلى منهجية القُــرْآن، كمــا طلب منــا القُــرْآن أن نتعامــل به معهــم، حيث قــال: [حتى عندمــا يأتــون يبحثون عــن موضوع ســلام من بني إسرائيــل، عندما يكون عندهــم أنهــم يحصلــون عــلى ســلام مــن عندهــم في الــصراع مــع إسرائيل ومع أمريــكا، لديهم طمــع عسى أنهم ســيقبلون، عــسى أنهــم ســيلتزمون باتّفاقيــة معينــة بيننــا وبينهم، عسى أن... لا، هذه تقطع الأمل. وفعلاً قدم في آيات أُخْــرَى بأنــه أَصْبَحت هذه لديهم سلوكاً معروفاً: نقض المواثيق. {أَوَكُلَّمَا عَاهَــدُوا عَهْــداً نَبَــذَهُ فَرِيــقٌ مِنْهُــمْ} (البقــرة: من الآيــة100) لا يوجد فيهم مطمــع. إذاً فــلا تثق، لا تكن بالشــكل الــذي يحصل عادة عندما تكون طامعاً في جهــة ينعكس أثرها عــلى تصرفاتك معهم ولا تكون بالشكل الذي تثق بهم هــم، أَوْ تأمــل مــن ورائهــم أن يتقبلوا منك شــيئاً، لا يوجد فيهم طمع، لا تثق بمعاهدات معهم].

وأضاف أيضاً: [القضية هنا لا يكون لديــك طمع فيهم على الإطلاق، أن يبني الناس أنفســهم على أســاس معرفتهم لبنــي إسرائيــل، يمكن متى مــا جاءت مرحلــة معينــة رأوا هم، هــذا الطرف، ليس على حسب إملاءات بني إسرائيل: أنــه يأتــي هدنــة، يأتي صلــح ويكون هو مجهز نفسه بالشــكل الذي يعرف أنــه احتمال 100% أنهــم ينكثون لكن اتركهــم ينكثون لتضربهــم؛ لأنه متى ما نكثوا عهداً، متى مــا نقضوا ميثاقاً أَصْبَح مــبرراً واقعيــاً ومــبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

ثقافة مغلوطة:-

القولُ بأن رسولَ اللّه صالَحَ اليهود!! لذا ممكن التصالح معهم اليوم!!

وتطــرَّقَ الشَّــهِيْد القَائِــد -سَــلَامُ اللــهِ عَلَــيْــهِ- إلى نقطة مهمــة وثقافة مغلوطة عند البعض تقول بأن الإسْلَام يجوز الســلام مــع اليهود؛ لأن رســولَ اللــه صالَحَهــم وعقــد معهــم مواثيقَ وعهوداً، متناسين أن رسولَ الله عندما فعل ذلك، فعله وهو مســتعدٌّ لهم أقوى اســتعداد مــن حيث الإعداد العســكري والتجهيــزات، بحيــث أنه ســيضربهم أول ما يبدأون بنقض العهود، أما عرب اليوم فإنهم يريدون الصلح مع اليهود، بــدون أن يأخذوا حذرَهــم منهم، بدون أن يســتعدوا عســكرياً للحظة نقضهم للعــود، حيث قــال: [ولهــذا لاحظ: هو حصــل فعــلاً في الإسْــلَام معاهــدات، ومواثيــق حصل مثلاً في مراحل في صدر الإسْلَام، في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) مثلاً اتّفاقيات معينة أَوْ صُلــح معين على أن لا يعملوا كذا وأن لا يتآمــروا وأن لا... لكــن القضية مرتبة، هنــاك فــارقٌ كبيرٌ جداً ما بــين المواثيق والهــدن والصلح الــذي كان يتم في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وبين ما يحصل بينهم وبين العرب الآن، هناك فــارقٌ كبيــرٌ. الرســولُ (صلوات اللــه عليــه وعــلى آلــه) يعــرفُ طبيعةَ هــؤلاء الناس ســيعملُ معهم معاهدة، هدنة معينة، لكنه مجهّز نفسَه عندما ينقضون ســيضربهم ليــس المعنى أنه عندمــا يدخل معهم في صلــح أنه واثق بهم. لا، هــذه قضية أُخْــرَى، قضية أن واقع بنــي إسرائيل هم على هذا النحو: إذا واحــد تأمــل بأنــه كيــف كان هناك تعامــل متميز معهم في تأريخ الإسْــلَام في الصــدر الأول ليــس على أســاس أنه مُقِــرٌ لهــم عــلى ما هــم عليــه، ولا من منطلــق أنــه يثق فيهــم عندمــا يدخل معهــم في صلح، أَوْ معاهــدة، أَوْ هدنة، أَوْ أي شيء مــن هــذه أبداً، إنما هذه في نفــس الوقت تجعلهم أمــام واحدة من اثنتــين: إمــا أن يكونوا أناســاً يتقبلون ويندمجون في المجتمع المسلم ويذوبون فيه ويســلمون، أَوْ متى ما ظهر منهم النقــض الــذي هــو الــشيء الطبيعــي عندهم، فيكون معناه أنهم فتحوا على أنفســهم الثغرة لِيُضْرَبُــوا. العرب الآن يدخلــون معهم في مواثيــق ومعاهدات ويكــون عنده أنهــم صادقــون لم يعد يحسب أي حســاب، هو ليس في موقع مجهز لنفســه متى ما نكثوا يضربهم فتراهم في الأخــير يصيحون، يصيحون ويقولــون: [هذا يضر بعملية الســلام، هذا أثَّــر على عملية الســلام, هذا مؤثر على المعاهدات والاتّفاقيات] وفي الأخير قالــوا: [خارطة الطريق, وســيؤثر على خارطــة الطريق، هذا يــؤدي إلى إخماد خارطــة الطريــق, إلى إبطــال خارطــة الطريق] وأشــياء من هــذه!! لعب بهم بنــو إسرائيل لعبة فعــلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبــة، يدخل معهم في معاهدات وعنــده أنهــم صادقــين ثــم في الأخــير تنعكس على مواقفهم].

مستوطنون يقتحمون حيّ الشيخ جراح ويعتدون على منازل الفلسطينيين

فصائلُ المقاومة تحذّر الاحتلالَ من تفجّر الأوضاع في الشيخ جراح

المسيرة : متابعات

أوضحت مصادرُ فلسطينيةٌ أنّ المستوطنين الصهاينة ألقوا الحجارةَ باتّجاه البيوت والمركبات الفلسطينية، ورشوا غاز الفلفل باتّجاه أهالي الحيّ قرب منزل عائلة سالم في الجهة الغربية من حيّ الشيخ جرّاح.

وناشدت فاطمة سالم المقدسيين للحضور ومساندتهم، عقب مهاجمة المستوطنين للمتواجدين حول منزل عائلتها، معربةً عن قلقها من أن يقدم المستوطنون على إحراق دارها.

ورداً على اعتداءات المستوطنين، نُفّذت عملية دهس أدّت إلى إصابة مستوطن بجروح في حي الشيخ جراح.

حذرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الاحتلال «الإسرائيلي» من تفجر الأوضاع برمتها؛ بسَببِ تكرار اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال على أهلنا في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلّة.

وبيّنت حركة الجهاد الإسلامي، في بيان صحفي، حول اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال على أهلنا في حي الشيخ جراح، أن العدوان الصهيوني يتواصل على أهلنا في حي الشيخ جراح، حَيثُ يقود الإرهابي المتطرف «بن غفير» هذه الاعتداءات التي يحميها جنود الاحتلال.

وحذرت الاحتلال من تفجر الأوضاع برمتها؛ بسَببِ تكرار هذه الاعتداءات، محملةً الاحتلال كامل المسؤولية عمّا يتعرض له أهلنا في الشيخ جراح.

ودعت الحركة، جماهير شعبنا في كُلّ مكان إلى إعلان الغضب والنفير العام نصرة وإسناداً لأهلنا في حي الشيخ جراح، كما دعت كُلّ من يستطيع الوصول إلى الشيخ جراح للرباط في الحي والتصدي لإرهاب المستوطنين وجنود الاحتلال.

من جهتها، حذّرت حركة «حماس» الاحتلال من «مغبّة الاستمرار في هذا التغوّل»، الذي وصفته الحركة بأنّه بمثابة «عبث في صواعق التفجير التي لن تنفجر إلا في وجه الاحتلال».

وقال الناطق باسم «حماس» في مدينة القدس، محمد حمادة، إنّ «هجوم قطعان المستوطنين يسوقهم المدعو بن غفير على أهلنا في حيّ الشيخ جرّاح في جنح الليل، هو عدوان سافر ولعب بالنار في القدس، التي تشتعل؛ مِن أجلِها كُلّ فلسطين نصرةً بكل ما تملك».

بدورها، أكّدت «حركة المجاهدين الفلسطينيين» أنّ ما يفعله الاحتلال والمستوطنون «بحق أهلنا في القدس وحيّ الشيخ جراح اعتداء غاشمٌ لا يمكن السكوت عليه».

وصرّحت الحركة بأنّ «العدوّ الصهيوني يتحمل المسؤولية الكاملة عن استمرار الاعتداءات على أهلنا في الشيخ جراح وممتلكاتهم، وعليه تحمّل تبعات ذلك».

مشعل: الدعم الذي نتلقاه من إيران ليس مشروطاً

المسيرة : متابعات

قال رئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل: إنه «من الخطأ انتظار التغيرات في الساحة الدولية لحل قضيتنا الفلسطينية، فنحن من يصنع مصائرنا ونقرّر حاضرنا ومستقبلنا». جاء حديث مشعل هذا خلال حوار حول مستقبل القضية الفلسطينية في ظل التغيرات الإقليمية والدولية، وَأَضَافَ مشعل: أن «الانسحاب الأمريكي من المنطقة، وانشغالها بالصين وروسيا، يعزز فرص دول المنطقة بلعب الأدوار المهمة بعيدًا عن التبعية، وبالتأكيد يخدم قضيتنا الفلسطينية». وَأضاف: «تؤلمنا الخلافاتُ العربية العربية، والعربية الإسلامية، والاستقواء بالاحتلال واعتباره جزءاً من التحالفات في المنطقة».

وأَشَارَ إلى أن الاحتلال لم يعد الأَدَاة الفاعلة لأمريكا في المنطقة، ولم يعد ذلك الجيش الذي لا يقهر ويستطيع تطويع المنطقة العربية، مؤكّداً أن شرعية الاحتلال الدولية تتراجع وَمقاطعته تتنامى في مختلف دول العالم.

ولفت مشعل في سياق حديثه إلى أن بروز القوى الإقليمية في منطقتنا يمكنها من لعب دور إيجابي في خدمة قضيتنا الفلسطينية. وَبين أن الأطراف الفلسطينية تصر على تجريب المجرب والتعلق بأوهام أوسلو.

وَقال رئيس حماس في الخارج: إنه «لا يجوز استمرار تعطيل منظمة التحرير»، وَتابع يقول: «متمسكون بحق العودة، وتحرير الأسرى، وتطوير المقاومة، للدفاع مقدساتنا الإسلامية المسيحية، وفك حصار غزة».

في سياق آخر، أشار مشعل إلى أن العلاقة مع إيران ليست جديدة، وقد بدأت في مطلع التسعينيات، ومبنية على فلسفة حماس أنها حركة مقاومة ولا تستطيع أن تتخلى عن عمقها العربي والإسلامي.

وَلفت إلى أن إيران تتميز عن الدول التي تدعم شعبنا ومقاومتنا أن لديها هامشاً في الدعم العسكري، إسناداً وتصنيعاً، وقال مشعل: «الدعم الذي نتلقاه من إيران وغيرها ليس مشروطا، والدليل على ذلك خروجنا من سوريا بقرار من قيادة الحركة».

الشهيد «عماد مغنية» الهدف رقم واحد على لائحة أمريكا و«إسرائيل».. في سطور

المسيرة : متابعات

أربعة عشر عاماً على استشهاد القيادي العسكري الكبير في حزب الله الحاج عماد مغنية، ذلك الاسم الذي أربك الأمريكيين و«الإسرائيليين» على مدار نحو ثلاثة عقود، حتى أصبح الهدف رقم واحد على لائحة أهدافهم.

الشهيد مغنية المعروف بالحاج رضوان هو من مواليد مدينة صور جنوبي لبنان عام ١٩٦٢م، بدأ عمله ضمن صفوف حركة التحرير الفلسطينية ومنذ حداثته بدا شغوفاً بالأمور العسكرية، وأثبت براعته فيها.

خلال الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان عام ١٩٨٢م، كان من أوائل المؤسّسين للعمل المقاوم ضد المحتلّ، فكان الحاج رضوان الذي عُرِفَ عنه قائداً ومخطّطاً ومهندساً عسكريًّا وأمنيًّا، يَقِفُ وراء العديد من عمليات المقاومة ضِدَّ «الإسرائيليين»، تخطيطاً وتنفيذاً حتى بات على صدارة قائمة المطلوبين من قبل أمريكا وفرنسا والكيان الصهيوني. بسبب المهارات غير العادية، التي تمتع بها عمل في التخطيط الميداني والقيادة، وبات مسؤولاً عن العمليات الخَاصَّة لحزب الله.

الحاج عماد مغنية كان القائد الميداني لتقهقر قوات الاحتلال «الإسرائيلي» عن جنوب لبنان عام ٢٠٠٠م، وَأَيْضاً كان قائداً للانتصارات في حرب تموز ٢٠٠٦م، وبحسب اعترافات الاحتلال فَإِنَّه كان من أحد أكثر الشخصيات خطورة على الكيان الصهيوني والذي كان يمثل عقلاً أمنيًّا خطيراً تاركاً الكثير من البصمات في مفاصل أَسَاسية في العمل المقاوم ضد الصهاينة وهو أول من مارس العمليات الاستشهادية وكان يقف خلفها.

بعد خمسة وعشرين عاماً من الملاحقة والمتابعة والتعاون الاستخباري الأمريكي «الإسرائيلي»، والغربي، لخطفه أَو قتله ارتقى الحاج عماد مغنية شهيداً في سوريا بعدما تمكّن الموساد الصهيوني في الـ١٢ من فبراير عام ٢٠٠٨م، من اغتياله وهو في الخامسة والأربعين من العمر، تاركاً خلفه عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين لمقاومة الاحتلال الصهيوني.

العراق: استهداف رتل للاحتلال الأمريكي بمحافظة صلاح الدين

المسيرة : وكالات

أفاد مصدرٌ أمني عراقي، أمس الأحد، بانفجار ناسفة على رتل للاحتلال الأمريكي بمحافظة صلاح الدين العراقية.

وقال المصدر: إن «عُبْوةً ناسفة انفجرت على رتل للاحتلال الأمريكي في مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين أَدَّت إلى اعطابه».

ولم يذكر المصدر حجمَ الأضرار التي لحقت بالرتل الأمريكي.

إيران.. إزاحة الستار عن 10 منظومات دفاعية متطورة

العميد حيدري يعلن تشكيل وحدة صاروخية في القوات البرية للجيش الإيراني

المسيرة : وكالات

بحضور وزير الدفاع، وبمناسبة عشرة الفجر، تم إزاحةُ الستار عن ١٠ منظومات دفاعية صاروخية مطورة وذخائر في مجال القتال البري صنعها مختصون في مؤسّسة الصناعات الدفاعية.

وتشمل المنظومات الدفاعية التي أزيح الستار عنها أنواعاً مختلفة من الصواريخ الدفاعية بمواصفات وإحداثيات مختلفة مصممة وفقاً لمتطلبات الدفاع، بالإضافة إلى الذخيرة الذكية بعيدة المدى والدقيقة والمدفعية، مما يزيد من المدى والدقة في تدمير الأهداف.

وفي تصريح له خلال المراسم قال وزير الدفاع محمود رضا: «إن أحد العناصر الفعالة في تعزيز القدرة الدفاعية للقوات المسلحة هو استخدام أنظمة ومنتجات ومعدات ذات كفاءة للتعامل مع تهديدات العدوّ، خَاصَّة في المجال القتالي، لذا فَإِنَّ التغييرات في ساحة المعركة تتطلب أدوات مناسبة للرد على ذلك، حَيثُ من الضروري توفير أسس تطوير القدرات العسكرية؛ مِن أجلِ حماية الوطن والشعب».

وَأَضَافَ وزير الدفاع: «بفضل الجهود المبذولة في هذه المنظمة، تم اليوم تحقيق توجّه «طلقة واحدة هدف واحد» والاشتباك العملي على مسافة أبعد في هذه المنظومات المنتجة». في السياق، أعلن قائد القوات البرية للجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري، أمس الأحد، عن تشكيل وحدة صاروخية في هذه القوات.

ولفت العميد حيدري إلى معدات وأسلحة القوات البرية للجيش، وقال: «حدّدنا ٤ خصائص لمعدات القوة البرية للجيش، واليوم تركيزنا على الأسلحة البعيدة والدقيقة والمؤتمتة والذكية».

وأَشَارَ قائد القوات البرية بالجيش إلى تشكيل الوحدة الصاروخية في القوات البرية، وقال: «لقد وفرنا مصادر لنتمكّن من تغيير معدات القوات البرية واستبدال المعدات التي تناسب قوة الرد السريع».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1342)

الاثنين
13 رجب 1443هـ
14 فبراير 2022م

ثقتي في أبناء شعبنا العزيز أن تزدادوا صبراً وتعاوناً وأن تثقوا أن الله لن يخذلكم.. نواجه عدواً سيئاً وحاقداً ومتكبراً وكلما زاد طغيانهم نزدادُ وعياً لمقارعتهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الردع اليماني.. محطاتٌ من الإعجاز والإنجاز

مرتضى الجرموزي

في الوقت الذي كان ينتظرُ العالَمُ سقوطاً مدوياً للشعب اليمني وخسارتَه أمام تحالف العدوان، خَاصَّةً وهو يعاني الفقرَ والجِرمانَ والحِصارَ الجائر في ظل تكالب عالمي وإقليمي.

كان اليمن ينتظرُ الفرجَ والعونَ من الله وهو يثقُ به ويعتمدُ عليه منذُ اليوم الأول من الحرب والدفاع المقدس.

ومن نقطة الصفر، بدأ اليمنُ يلملمُ جراحاتِه ويجمعُ قواه ليواجهَ بذلك تحالفَ العدوان، معتمداً على الله ناصراً ومعيناً ومثبتاً.

وفي خضم الأحداث والصراع المحتدم وعجز العدوُّ عن التقدم على أرض الواقع رغم ما بحوزته من إمْكَانات تؤهِّلُه لاجتياح مساحة ما تزيدُ عن اليمن من خمسة إلى عشرة أضعاف، لكنه فشل؛ بفعل الصبر والوعي الذي كان يتحلى به المقاتلُ اليمني في مختلف المواجهات بما فيها العسكرية والاقتصادية.

ومع انتظار العالم لخسارة اليمن مقابلَ انتصار التحالف، كان لليمن توجُّهٌ آخرُ ورؤًى تعكسُ مدى ارتباطِه وثقتِه بالله وهو يدشِّنُ أولى مراحل الوَجَعِ الكبير من توازن الردع والعمليات الاستراتيجية التي غيَّرت الموازينَ وأركست العدوّ وقزّمته في عقر دياره وعاصمة قراره وعمقه الاستراتيجي والحيوي.

عملياتٌ عسكرية كبيرة كانت بمثابة محطات ردع من الإعجاز والإنجاز اليمني الذي أثبت علوَّ كعبه وتفوُّقَه على تحالف العدوان وإمْكَاناته والترسانة العسكرية الضخمة والاستخباراتية ومحطاته الإعلامية وقطعان المرتزِقة المحليين والأجانب؛ ليثبت بذلك العدوّ الفشلَ المريع.

بطائرات مسيَّرة وصواريخ باليستية، إنتاج محلي يمني فاق التوقُّعات وقلب الموازينَ وغيَّر مساراتِ الحرب وخياراتها وأسقى المعتدين السُّمَّ الزعاف، بالستيات وطائرات مسيَّرة استهدفت العمقَ السعوديّ والإماراتي بما يزيد عن 16 عمليةً من توازن الردع، ثماني عمليات تخللتها عملياتُ اليوم الوطني للصمود والسادس والثلاثين من شعبان والتاسع من رمضان وكذا ثلاث عمليات كإعصار يماني أول وثانٍ وثالث اجتاح العُمقَ الإماراتي وقبلها عملية استهداف مطار أبو ظبي وكذا المحطة النووية هناك في أبو ظبي.

مما جعل النظامين السعوديّ والإماراتي يزدادان وضاعةً وخِسَّةً تحت أقدام من ضُربت عليهم الذلة والمسكنة (اليهود والنصارى).

ومع قرب حلول الذكرى السنوية للعدوان واليوم الوطني للصمود للعام الثامن على التوالي كان لزاماً على تحالف العدوان معرفةُ أن تلك العمليات السابقة بمختلف مسمياتها وقوة تأثيرها ما هي إلَّا عملياتُ تأديب وترويض في نفس الوقت، وعليه الإدراك أن القادمَ بإذن الله أعظم وأشدَّ إيلاماً إن استمرَّ على غيه وعربدته في الشأن اليمني.

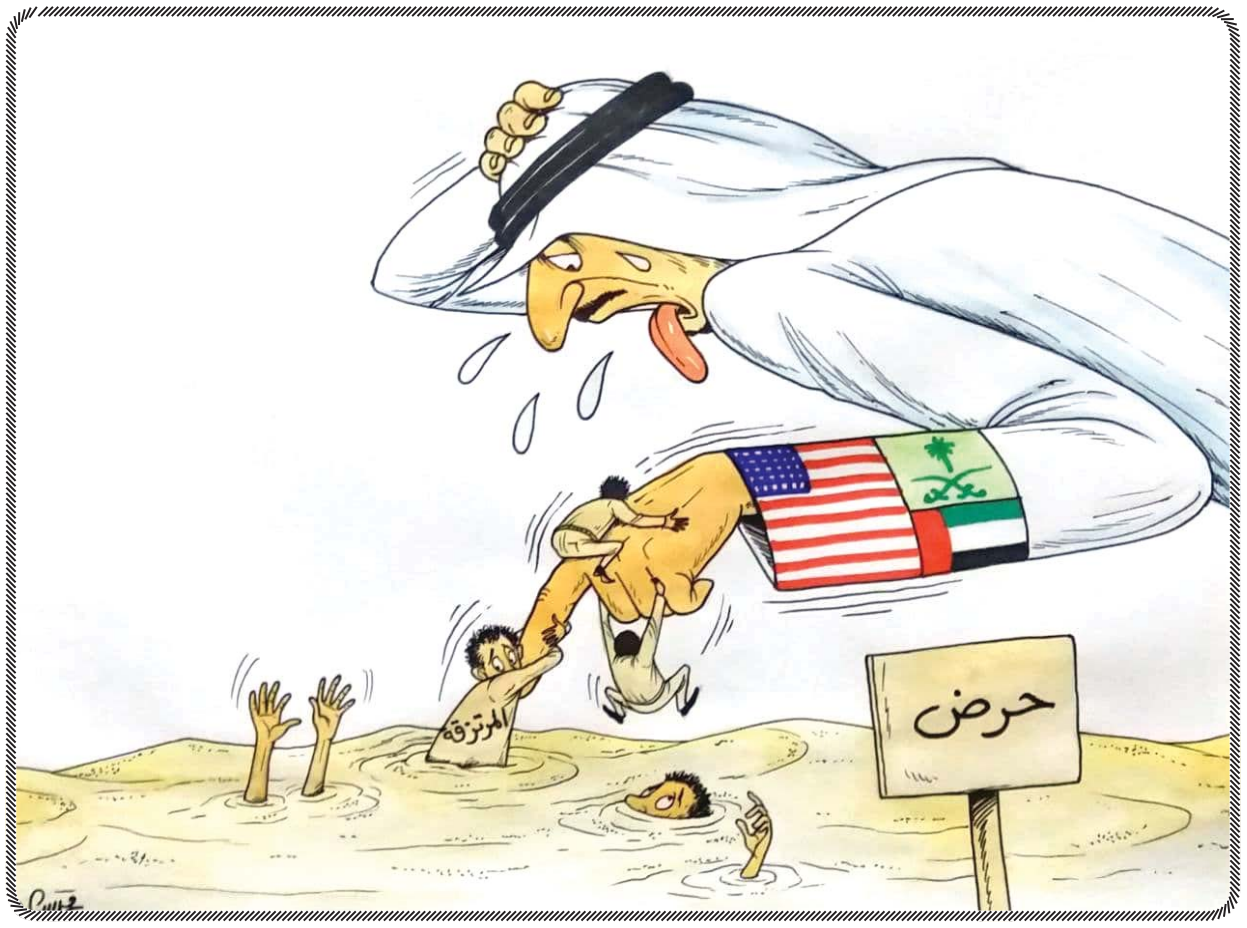

الخليج وبؤرةُ الخيانة

كوثر العزي

في عُمق الفساد، وفي طيّات التخاذل العربي، تربعت الأعراب، وفي رُكن التطبيع الأمريكي وجد للخليج ركناً، بدماءِ أبناء الأُمَّة قد عُمد، ساد الظلامُ وعم الجهل، وأمريكا تتربع على عرش الإمارة لها الأمر وعليهم الطاعة.

آلةُ التحريك بأيديها وهم الدُّمى المصغرة، ظهرت مؤخّراً تطوراتٌ وعلاقاتٌ مفتوحة وعلنية بين الكيان الغاصب وبعض الدول الخليجية وغيرِها كدينامية جديدة لافتة لمنطقة الشرق الأوسط في قارة آسيا.

استغلت إسرائيلُ الحروبَ القائمةَ في الوطن العربي فقامت بتوسيع دوائر نفوذها، وتحديدِ مصير الدول المسلّمة لها، وإبعادها كُلَّ الإبعاد عن قضية المسلمين الأولى –القدس –وفلسطين– والاستيلاء على المقدسات.

لم يُعلَنْ عن الارتماء الخليجي في الحضن الإسرائيلي إلا بعد حين، حَيثُ كانت تعملُ من تحت الطاولة وتحت الستار الإسلامي.

ومع أن الاتّفاقيات بإقامة العلاقات الدبلوماسية التي وقّعتها الإماراتُ العربية المُتحدة، والبحرين مع إسرائيل للعام 2020 شكلت تقدماً لافتاً في العلاقات العربية عامة، والخليجية خَاصَّة، وصلت إسرائيل للمبتغى بجعل العرب راضين كُلَّ الرضا في جعل القدس عاصمة للكيان الغاصب؛ بذريعة السلام مع كلا الطرفين الخليجي والفلسطيني.

لم تكن الإماراتُ أولَ من طبع، ففي التسعينيات قامت كُلٌّ من قطر والبحرين وعمان بالتطبيع بموازاة مع رضوخ منظمة التحرير الفلسطيني لإسرائيل وما سُمِّيَ باتّفاق «أوسلو» ومع ذلك لم يتم السلامُ بين فلسطين والكيان الغاصب، وليس بالأمر المستغرَب، فالجميع يعرفُ إسرائيل وَتودد قادة الخليج لها؛ خوفاً على عروشهم.

السؤال هنا يطرح نفسه: ماذا عن قول الله «وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ»، أين السلام الذي حلم به الخليج في ظل التطبيع؟ وما هي المسارات التي رُسمت من قبل إسرائيل لجعل الإمارات قاعدةً عسكرية أُخرى في الجزيرة العربية وجعل من يسكنها عبريين لا عرباً؟

علاوة على ذلك، في خضم التهديد الذي يُشكل انتشاراً، أَو بات الانتشارُ في توسُّع للانتفاضات الشعبيّة في البلدان في مختلف المنطقة. تهافتت الدول الخليجية لشراء تكنولوجيا المراقبة المتطورة؛ مِن أجلِ ضبط الأحرار في تلك الدولة.

وقد أضاف هذا الأمرُ منفعةً إضافةً للعدو الصهيوني وأفسح المجال أمام مسارات تجارية، سواء تكنولوجية أَو حربية.

لا أحد يستطيعُ أن ينكرَ دعمَ إسرائيل اللوجستي والعسكري لتحالف العدوان على اليمن، وكم زودتها بالرادارات التي تسكن الخليج؛ خوفاً من الطائرات المسيَّرة المصنّعة يمنيًا.

يبدو أن الأمر الأهمَّ على الإطلاق هو أن المحورَ السعوديّ الإماراتي يرى في تقارُبِ العلاقات مع إسرائيل وسيلةً غير مباشرة للمحافظة على شراكتهما مع واشنطن وتل أبيب وذلك بعد التهديد اليمني أن الإماراتِ منطقةٌ غير آمنة وخوفها من سحب الشركات.

ليست العلاقاتُ بين معظم الدول العربية والأجنبية سوى مصالح شخصية من كلا الطرفين، الخليج يرى في إسرائيل الأمانَ وشاطئَ الانتصار، والخليج يرى إسرائيل أكبر وأقوى عدةً وعتاداً من أية قوة على هذه الكرة الأرضية.